جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع والأنثربولوجيا

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة: فاطمة جعفور

بعنوان:

العوامل السسيو ثقافية وتغير نظام الزواج

(دراسة ميدانية على عينة من أسر عين البيضاء مدينة ورقلة)

نوقشت بتاريخ2022/ 13/06 :

لجنة المناقشة:

الأساتذة	الجامعة	الصفة
د. عبد الرزاق عريف	أستاد"التعليم العالي "– جامعة ورقلة	رئيساً
د. وسيلة بويعلى	استادة محاضرة" أ"– جامعة ورقلة	مشرفاً ومقرراً
د.العربي بن داود	أستاذ محاضر"أ" – جامعة ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية 2021/2022 :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع والأنثربولوجيا

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة: فاطمة جعفور

بعنوان:

العوامل السسيو ثقافية وتغير نظام الزواج

(دراسة ميدانية على عينة من أسر عين البيضاء مدينة ورقلة)

نوقشت بتاريخ2022/ 06/ 13 :

لجنة المناقشة:

الأساتذة	الجامعة	الصفة
د. عبد الرزاق عريف	أستاد "التعليم العالي"– جامعة ورقلة	رئيساً
د. وسيلة بويعلى	أستادة محاضرة "أ"– جامعة ورقلة	مشرفاً ومقرراً
د.العربي بن داود	أستاذ محاضر"أ" – جامعة ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية 2021/2022 :

شكر وتقدير

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وعزة مجده تم الصلاة و السلام على اشرف الخلق وخير المخلوقات على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد الحمد لله الذي أمدني بالقوة والثبات ووفقني لإتمام عملي المتواضع فله الحمد والشكر ثم الشكر الموصول إلى من كان لها الفضل بعد الله بإنجاز هذا العمل المتواضع أستاذتي الفاضلة "وسيلة بويعلى" على ما قدمته من توجيهات قيمة وإرشادات ونصائح سديدة.

كما أتقدم بخالص شكري لكل أساتذتي الأفاضل "شرقي، بغدادي، شنوف، ثلايجية، شيماء مبارك، مازن الحوش، عبان، طبعة، بن داود، عريف، بن زاف، قريشي، حماني، حمداوي، حقيقة، أخربان، برقية، بوعافية،الأستادغزال صالح" على توجيهاتهم وإرشاداتهم لنا.

والشكر لكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية خاصة قسم علم اجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على تعاونكم ودعمكم لنا مشكورين.

وأهدي عملي المتواضع للوالدين الغاليين والإخوة الأعزاء خاصة البرعم احمد عبد الرزاق

فاطمة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	**III**
قائمة المحتويات	**V –IV**
قائمة الجداول	**VI**
مقدمة	**أ– ب**
الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة	**16–01**
أولا: تحديد الإشكالية.	**04–02**
ثانيا: فرضيات الدراسة.	**04**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.	**05–04**
رابعا: أهمية وأهداف الدراسة.	**05**
خامسا: مفاهيم الدراسة.	**10–05**
سادسا: الدراسات السابقة .	**13–10**
سابعا: المدخل النظري .	**15–13**
خلاصة الفصل	**16**
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	**23–17**
تمهيد	**19**
أولا: مجالات الدراسة.	**20–19**
ثانيا: المنهج المعتمد .	**20**
ثالثا: عينة الدراسة.	**21**
رابعا: أدوات جمع البيانات.	**22–21**
خامسا: الأساليب الإحصائية.	**22**
خلاصة الفصل	**23**
الفصل الثالث: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.	**59–24**
تمهيد	**26**

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.	**31-26**
1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.	**26**
2-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.	**40-31**
3-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.	**47-41**
4-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.	**55-48**
ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.	**55**
1- تفسير ومناقشة البيانات الشخصية.	**55**
2-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.	**56-55**
3-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.	**58-57**
4-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.	**59-58**
ثالثا: النتائج العامة للدراسة.	**60-59**
خاتمة	**62**
قائمة المراجع	**66-64**
الملاحق	**67**

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	26
02	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	27
03	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	28
04	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية.	29
05	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية.	30
06	جدول يبين اختيار المبحوث لشريك الحياة وردة فعل الأهل.	32
07	جدول يبين أسس اختيار المبحوث لشريك الحياة.	33
08	جدول يبين معرفة اختيار المبحوث شريك الحياة أثناء مزولة الدراسة.	35
09	جدول يبين وجهة نظر المبحوثين من إختلاط الجنسين في المؤسسات التعليمية واختيار شريك الحياة.	36
10	جدول يبين وجهة نظر المبحوثين من تعلم المرأة وخروجها للعمل واختيار شريك الحياة .	37
11	جدول يبين وجهة نظر المبحوثين حول أسباب اختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة.	38
12	جدول يبين وجهة نظر المبحوثين حول الآثار الصحية السلبية للزواج الداخلي على الأبناء.	42
13	يجدول ويبين ما إن كان للمبحوثين (ة) أطفال معاقين	43
14	جدول يبين وجهة نظر المبحوثين ما رأي المبحوثين إن كان هناك أطفال معاقين في أسرهم أدى ذلك للعزوف عن زواج الأقارب	44
15	جدول يبين ما إن كان للمبحوثين يقومون بالإجراءات الطبية قبل الزواج .	45
16	جدول يبين معرفة المبحوث لنتائج السلبية الناتجة عن الزواج القرابي وتأثيرها على استقراره الأسرى وتغير رايه اتجاه الزواج الداخلي.	46
17	جدول يبين درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.	48
18	جدول يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلونها المبحوثين .	50
19	جدول يبين عدد سنوات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.	52
20	جدول يبين عدد ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	53
21	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اختيار المبحوثين لشريك الحياة.	54

المقـدمــة

مقدمة

تعتبر الأسرة البنية الأساسية لبناء المجتمع وتطوره،من خلال الممارسات والعلاقات والعادات والتقاليد التي تلعب دورا كبيرا في تكوين عناصر الثقافة فهي تمثل البناء الكلي للمجتمع ،لكن تبدأ المشكلة عند حدوث الكثير من التغيرات الثقافية والاقتصادية مع بقاء الأفكار والأنماط الثقافية على حالها، وتجمد القيم بما لا يلام الظروف الجديدة مما أدى بمجتمعنا اليوم إلى التغير في الجوانب المادية كالمباني و التكنولوجيا مع تباطؤ التغير الخاص بالجوانب المعنوية كالعادات الاجتماعية .

فالمجتمعات العربية عامة ومجتمعنا الجزائري خاصة ومجتمع المحلي عين البيضاء بمدينة ورقلة على وجه التحديد الذي مزال يحتفظ بالبنية التقليدية في معالم الحياة الاجتماعية، سواء كان دلك في الوسط الريفي أو الحضري ،مع مختلف لتغيرات التي حصلت في عديد من المستويات وحتى النظام والأدوار الأسرية ،النقل ، انتشار التعلم، خروج المرأة للعمل ، التي أدت إلى كسر كثير من الموانع والحواجز في أفكار الحضر من رقابة الأهل وانحصار السلطة الأبوية، وتراجع العادات والتقاليد العائلية ، بفعل التحولات والتقلبات الراهنة الحاصلة على مختلف الأوضاع.

إلا أن التفكك البني الاجتماعية والثقافية في الأسرة أدى إلى تغيرات أبعد من دلك فيما يخص الزواج ،الاختيار لزواجي ، العوامل السيسوثقافية المؤثرة على نمط الزواج، حتى في عادات وتقاليد الزواج ،مما ترك الدراسات الاجتماعية اليوم تهتم بدراسة التغير الحاصل في المدن،وكيف يتكيف الأفراد مع التغيرات الحاصلة .

وبناء على هذا الأساس تضمنت الدراسة هذه العناصر في ثلاثة فصول فكان محتواها على النحو التالي:

حيث يأتي **الفصل الأول: كإطار نظري لإشكالية للدراسة**

يتحدد داخله إشكالية الدراسة الذي يقوم عليها البحث، فرضيات الدراسة والدوافع وأسباب الدراسة التي قادتنا إلى اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة التي تنطلق منها، ومفاهيم التي تناولناها في موضوع الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي ساعدتنا في الإلمام بالموضوع والتي تناولت موضوع الزواج القرابي والخارجي وصولاً إلى المدخل النظري الذي يتوافق مع موضوع دراستنا.

أما **الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة**

تطرقنا إلى كيفية تطبيق منهج الدراسة ومختلف تقنياته وأدواته، كما تناولنا مجالات الدراسة "المجال المكاني، المجال الزماني، والبشري للدراسة" بالإضافة إلى اختيار العينة وطريقة اختيارها، وأخيراً الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية

لقد تطرقنا في هدا الفصل توضيح وعرض أهم البيانات والمعلومات المتحصل عليها من ميدان الدراسة ثم قمنا بتحليلها ومناقشتا ،وصولا إلى استخلاص النتائج للفرضيات الجزئية والنتائج العامة.

الفصل الأول

الإطار النظري للإشكالية

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة.

أولاً: تحديد الإشكالية.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً: أهمية وأهدف الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة الدراسة

سابعاً: المدخل النظري.

أولا: تحديد الإشكالية:

كانت الأسرة الجزائرية إلى وقت قريب تشجع نظام الزواج الداخلي القائم على القرابة وتحث عليه وأحياناً تفرضه على أفرادها، حيث كانت هناك مجموعة كبيرة عن الأمثلة الشعبية في هذا المقام استعملها الآباء لتمجيد الزواج من الأقارب منها "**خوذ الطريق المعلومة ولو دايرة، وخوذ بنت العم ولو بايرة**"، كذلك المثل الشعبي القائل: "**زيتنا في دقيقنا**"، والمثال الآخر: "**كان عدنا الربع أصبح عندنا الخبزة**"، وجاءت هاته الأمثلة لتأكيد على أحقية إبن العم أو إبن الخال الزواج بقريبته، وإلغاء شرعية الزواج من غيرهما.

كانت الأسرة فيما مضى تقوم على زواج يقرره الكبار وأصحاب القرار، وتلتزم بالعادات والتقاليد عندما يتعلق الأمر بزواج إبنها، وهذه العادات الواضحة والمحددة التي يعرفها العام والخاص، حيث تدخل الأرقاب والوالدان على الخصوص له وزنه الكبير في القرار الأخير أثناء الفصل في الإختيار، فالأب يختار الفتاة التي يريدها زوجة لإبنه من أسرة شريفة أصيلة وعلى قدر عال من الأخلاق والتربية والتوافق في القيم (المادية، الاجتماعية)، الأم تختار الشريكة المفضلة لإبنها مسترشدة بالقيم والمعايير التي يقرها النظام الأسري فتقوم بإختيار من بين الفتيات اللواتي تصادفهن أثناء حضورها التجمعات والمناسبات الإحتفالية المختلفة عند الأقارب أو الجيران.

ويكون التدخل في الإختيار للزواج بصفة مطلقة من جانب الأهل والأقارب إذا الزواج شأناً عائلياً يتم بين ممثلي الجماعة العائلية، وفي هذه الحالة ليس للمقبلين على الزواج إلا أن يكونوا طرفاً في هذه الرابطة وعليهم الخضوع والإنصياع لرغبة الأهل.

وعلى هذا الأساس كانت الزيجات التي تحدث بهذه الطريقة لا تهدف إلى اتحاد رجل وامرأة بقدر ما تهدف إلى تحالف بين عائلتين لتحقيق أغراض كثيرة منها الرغبة بالإحتفاظ على الثروة داخل العائلة واستمرار اسم العائلة، والحفاظ على التمسك والتضامن داخل الجماعة القرابية، كما الحفاظ على بعض الخصائص المميزة للعائلة مثل: السخاء، العطاء، الذكاء، الجمال.... إلخ. وكان نمط الزواج التقليدي بمثابة آلية تهدف إلى إعادة الإنتاج البيولوجي والاجتماعي وهو يعكس الصورة السسيوثقافية للمجتمع.

وتبين من دراسات ميدانية لحالات من الأقارب في الجزائر حيث كشفت دراسة أنجزت من طرف المؤسسة الوطنية لتشجيع الصحة وتطوير البحث، "أن الجزائر تضم إحدى أكبر نسب شيوع زواج الأقارب في العالم وقدرت بـ (38%)، بزواج جزائري ثلاثة د من أصل سبعة من بنت العم أو الخال" (Forem,2007,23)[1].

لذلك يظل نمط الزواج القرابي يمارس من طرف بعض المجموعات العائلية الجزائرية، بل وتحرص على إعادة إنتاجه ليس في الأوساط الريفية فقط، وحتى في المدن التي لها تقاليد راسخة في الحياة الحضرية كتلمسان، قسنطينة، غرداية، بسكرة وغيرها من المدن، فحسب "مصطفى بوتفنوشت" "تشكل الجذور التاريخية للعائلة مرجعاً للجماعة العائلية المتواجدة في الوسط الحضري، أو بمناسبة المصاهرة بين العائلات عن طريق الزواج، وكثير ما تستعمل مفاهيم "إبن عائلة" ويقصد بها "عائلة شريفة" أو "إبن شرفاء"، اي من وسط له قيمة أخلاقية رفيعة، وهذا حق في الأوساط الضاربة في نمط الحياة العائلية العربية. (مصطفى، بوتفنوشت، 1984، ص 232)[2].

أما اليوم، ومع ظهور المدن الحضرية وما صاحبها من تغيرات اجتماعية وثقافية وتكنولوجية متمثلة في التعليم وانتشار المدارس والمعاهد والجامعات في أرجاء الوطن وما يصاحبه من اختلاط الجنسين في المؤسسات التعليمية والمهنية، وخروج المرأة لتلقي العلم والعمل أيضاً توفر لها مجالاً واسعاً لاكتساب معارف وخبرات ومعلومات جديدة، ساعدتها على بناء شخصيتها وتدعيم مواقفها في الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى الانتشار المذهل لوسائل الإعلام والتي لها دوراً بارزاً في التفتح على القيم الغربية... وغيرها من المعطيات الجديدة التي يشهدها المجتمع الجزائري، أحد الزواج الداخلي ينحصر لتعرضه لهذه الدينامكيات التي لم يشهدها من قبل، فراج الزواج الخارجي الذي يتجاوز نطاق العائلة، ويقوم أساساً على مبدأ حرية الاختيار في الزواج، وعلى تقلص دور الأهل في عملية الاختيار، هذا لأن المجتمع الجزائري متعرض في الوقت الحاضر لمجموعة من الأفكار والقيم والمعايير الدخيلة في شتى ميادين الحياة الاجتماعية، فيما أدى إلى وجود نوع من الصراع في معالم البيئة الحضرية للمجتمع الجزائري بين نمط الحياة الاجتماعية التقليدية ونمط الحياة الاجتماعية العصرية، وبين التغيرات الناتجة على الوسائل المادية والتكنولوجية ويبنى القيم التنشة الاولى، من ممارسات عرفية وطقسية، قيم، معايير...، التي مست عديد من جوانب الحياة المجتمع الجزائري، بما في ذلك النظام

1- وسيلة بويعلى، العوامل السسيو ثقافية المساهمة في إعادة إنتاج ظاهرة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية – دراسة ميدانية بأحياء بسكر القديمة- جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد/ العدد 2170-1121، 2019/04/11،ص192.

2- **وسيلة بويعلى**، نفس المرجع السابق،ص192.

العائلي الذي مازال يمارس ضغطاً على الأفراد في مضمون ثقافي متحضر يلازم البناء العقلي للجماعة،ولعلى من أهم هاته المجتمعات المجتمع المحلي الدي هو مجتمع دراستنا مجتمع عين البيضاء التي برزت عليه هاته التحولات والتغيرات ، بعتباره من أكثر لمجتمعات التي تمارس نمط الزواج القرابي .

وبناء على مجموعة من النقاط والعناصر التي شكلت بنية العائلة الجزائرية جاءت هذه الدراسة التي انطلقت من التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما العوامل السسيوثقافية التي تساهم في تعبر نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء؟

ثانيا– فرضيات الدراسة:

1– الفرضية العامة : تشكلت جملة من العوامل السيسيو ثقافية في تغير نظام الزواج لدى اسر عين البيضاء وتتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية.

2– الفرضيات الجزئية.

- إن توسع مجال اختبار شريك الحياة من خلال التعليم وخروج المرآة للعمل أدى إلى تغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء.
- يساهم الوعي الفكري الصحي للمخاطر الوراثية الناجمة عن زواج الأقارب إلى تغير الزواج عند أسر عين البيضاء.
- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة لدى أسر عين البيضاء.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

من جملة الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هدا الموضوع مايلي:

- رغبة شباب عين البيضاء في أحداث تغير على جوانب من حياتهم في شق المجالات ثقافية، سياسية، اقتصادية، حتى نظام الزواج، الأمر الذي شد انتباه الطالبة، وجعلني اختيار جملة من العوامل التي أسهمت في تغيير نظام الزواج فكان اختياري على العوامل السسيوثقافية.

- نقص الدراسات السسيولوجية حول موضوع العوامل السسيوثقافية ونظام الزواج عند اسرعين البيضاء.
- ومن جملة الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هدا الموضوع أيضا محاولة معرفة أهم العوامل السسيوثقافية المساهمة في تغيير نظام الزواج في أوساط أسر عين البيضاء.

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة:

يسعى الباحثون في اي مجال لتحديد أهمية وأهداف موضوع دراستهم واي باحث يشير لتلك الأهمية والأهداف من أجل إعطاء سند موضوعي علمي لموضوع بحثه حيث تكمن أهمية هدا الموضوغ كونه يعالج ظاهرة مستجدة في أوساط المجتمع وتكمن في تأثير التحولات والتغيرات الحاصلة على جميع جوانب الحياة حيث تركة أثرا بالغا موازا بين ما هو تقليدي وما هو عصر فنجد أن هدا الأثر أصبح جليا على العديد من الأنماط في حياتنا اليومية وصولا إلى المساس بنمط الزواج وكيف تأثر هو الأخر بهاته التغيرات

ومن بين الأهداف التي دفعتني إلى إختيار هدا الموضوع أدكر:

-معرفة توسع مجال إختيار شريك الحياةمن خلال التعليم وخروج المرأة للعمل أدى إلى تغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء.

-معرفة الوعي الصحي للمخاطر الوراثية الناجمة عن زواج الأقارب إلى تغير نمط الزواج عند اسر عين البيضاء

-معرفة مساهمت مواقع التواصل الإجتماعيفي إختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة لدى أسر عين البيضاء

- بناء تصور علمي، حق ولو بشكل بسيط حول ظاهر العوامل السسيوثقافية ونظام الزواج عند مجتمع عين البيضاء.
- تناول ترتيب العوامل وتأثيرها على نظام الزواج في أسر عين البيضاء.
- إثراء مجال البحث العلمي ببيانات ومعطيات سوسيولوجية.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

لقد ارتكز موضوع دراستنا على مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي كالتالي:

1- تعريف العامل الإجتماعي:

1-1- اصطلاحا : تعرف بأنها العوامل التي تحدد نمط حياة كاملة لمجتمع معين، بسبب علاقتها مع جميع العوامل الأخرى التي تحدد مجتمعه ،نمط حياته وبنائه الاجتماعي.[1]

1-2 -الإجرائي: يقصد بها مجموعة الظروف والعوامل التي تحيط بالفرد من فترة نشأته، حيث تؤثر على تكوين شخصيته وحياته في محيط بئته الاجتماعية، واتخاذ قراراته المصيرية كالعامل الأسري، التعليمي والعامل الاقتصادي وهذا ما يبدو جليا على أسر مجتمع عين البيضاء.

2- تعريف العامل الثقافي

2-1- اصطلاحا : هو ذلك التصور الذي أختاره المجتمع من تمثلات وأفكار ومعايير في تفاعله مع هذا الواقع وتشمل مستوى القدرة على الخلق.[2]

2-2 – الإجرائي: هو ذالك العامل المشكل من العادات والتقاليد ،التي تعكس مستوى القيم والمعايير التي هي نتاج هذا المجتمع، مشكلة الكم الهائل لعديد من التصورات المتفق عليها عن طريق العرف وهذا ما ينعكس على أسر مجتمع عين البيضاء خاصة في الفترة التي عرفت فيه المنطقة العديد من التغيرات نتيجة تداخل لمجموعة من العوامل.

-**تعريف شريك الحياة اصطلاحا:** يعرف على أنه النصف الأخر لكلى الطرفين حيث يكملان بعضهما البعض وقانونيا لايسمى الرجل زوجا لفلانة والمرأة زوجتا لفلان إلا إدا تم طريق عقد زواج رسميا بينهما في الإطار القانوني المعترف بها في بلد الزواج[3]

تعريف الإجرائي: هما الزوجين الدين يشكلان الطرفين الأساسين في تكوين أسرة سواء كان قريبا وأغير قريبا وهدا ماتجلى في دراستنا من زواج خارجيا أو داخليا لمنطقة عين البيضاء مدينة ورقلة 2022/2021.

[1] – الحكيم ناصر بهيان(1980)،العوامل المؤدية لارتكاب الشباب لجريمة السرقة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، الرياض

[2] – بيار برديو ،أسباب عملية، ترجمة أنور مغيث، دار الجماهيرية والنشر، طرابلس،1996،ص26

[3]- Wiki<https://ar.m.wikipedia.org11/ 17/06/2022.

– **تعريف الوعي الصحي اصطلاحا**:هو مصطلح يشير إلى قدرة الإنسان على الوصول إلى المعلومات ،وفهمها وتحليلها بطريقة تعزز إمكانية تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائما وهدا يشمل أيضا الأسرة.[1]

– **تعريف إجرائي**:هو دلك المفهوم الصحي الذي يتجلى عند المتزوجون من أجل الحفاظ على صحة أبنايهم وهدامابدى واضحا عند المتزوجون زواجا خارجيا من شباب عين البيضاء مدينة ورقلة 2022/2021.

– **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي**:هي عبارة عن عدة مواقع إلكترونية والتي قد مكنت الناس التعبير عن مايو جد في أنفسهم، ولعل أشهر هاته المواقع الفيسبوك،التويتر، اليتيوب،الإنستغرام.[2]

– **تعريف الإجرائي**: هي جملة المواقع المستعملة من طرف مبحوثين الدراسة المرتبطين ارتباطا خارجيا أودا خليا لأسر عين البيضاء مدينة ورقلة 2022/2021.

3– تعريف الزواج.

3–1– اللغوي: يشير الجانب اللغوي لمصطلح الزواج إلى الاقتران والازدواج وضمّ الشيء لمثله أو تشبيه بأخر، وبالرجوع إلى قواميس اللغة العربية.

- زوج الأشياء تزويجاً قرن بعضهما ببعض، والزواج أي اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى.[3]
- ويعرف الزواج على أنه اقتران الرجل بالمرأة.[4]
- وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار.[5]
- كما يعبر عن الضمّ والجمع والتدخل.[6]

3–2– الاصطلاحي: الزواج عقد يتيح للرجل والمرأة الاتصال كل منهما بالأخر اتصالاً جنسياً وتكوين أسرة.[1]

---

[1] -Healthpromotiom-isncprocess OFenablingpeopepleto increease controi.ovcr.and.to improvethealth.

[2]- محمد ،إستعمالات مواقعالتواصل الإجتماعي، مقال، أخر تحديث 25جوان2019، 19:39ليلا.عبير

[3]– ابراهيم مذكور وأخرون، المعجم المحيط، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ، ص 460.

[4]– محمد هادي وأخرون، قاموس عربي عام–عربي عربي، دار الكتب العلمية للنشر، لبنان، الطبعة الثانية، 2007، ص 342.

[5]– محمد محدة، الخطبة والزواج، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، الطبعة الثانية، 1994، ص 85.

[6]– عمر رضا كحالة، سلسلة بحوث اجتماعية–الزواج–، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بيروت، 1985، ص 305.

❖ كما يعرف على أنه: "مؤسسة اجتماعية أو مركب من المعايير الاجتماعية التي تحدد العلاقة بين الرجل والمرأة يفرض عليهما نسق من الالتزامات والحقوق المتبادلة والضرورية لاستمرار حياة الأسرة وضمان أدائها الوظيفي".[2]

❖ كما يعرف أيضاً أنه: "علاقة روحية تليق برقي الإنسان، وهو أساس بناء الأسرة فيه تنشأ وتنمو في ظلّه، وهو بالنسبة للنوع الإنساني ضمان لبقائه والمحافظة على رقي هذا النوع وتفرده بالتكاثر وفق هذا النظام.[3]

❖ كما يعرف من الناحية البيولوجية من أجل إشباع الغريزة الجنسية عند الجنس البشري وفق إطار معين يحدده المجتمع، وذلك لاستمرار حياة البشر لأنها الحياة الحقيقة مقارنة بحياة الفرد وينشأ الزواج من اتحاد الذكورة بالأنوثة اللذان يعتبران جوهرين بيولوجيين متلازمين، فالزواج هو أن تكون إنساناً كاملاً تاماً، والفردية الإنسانية ناقصة إذا يقين منفردة كل العمر.

❖ كما عرفته المادة الرابعة من قانون الأسرة الجزائري المؤرخ في جويلية 1984 الزواج بأنه: عقد يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، ومن أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون واحصان الزوجين، والمحافظة على الأنساب.[4]

❖ وقد عرفه "**أحمد الشناوي**" على أنه: "نظام اجتماعي معروف، أساسه علاقة رجل بامرأة علاقة يعترف بها القانون وتقرها التقاليد، وتتضمن هذه العلاقة حقوقاً والتزامات على الزوجين معا، وعلى الأبناء الذين يولدون نتيجة هذا الرباط.[5]

❖ ومن الناحية الأنثربولوجية فقد عرف الزواج على أنه: ظاهرة اجتماعية معقدة ويرجع ذلك إلى اختلاف صوره، وعناصره، ونظمه بدرجة واضحة تصل إلى درجة التناقض، وبالرغم من بساطة التكنولوجيا في المجتمعات البدائية، نلاحظ تعقد ظاهرة الزواج وبها ينطبق هذا التعريف على كل المجتمعات.[6]

3-3 الإجرائي: هو رباط مقدس يجمع بين الرجل والمرأة وفق ما تمليه عادات وتقاليد الزواج عند أسر عين البيضاء لمنطقة عين البيضاء بولاية ورقلة، وذلك خلال سنتي 2021-2022.

---

[1]- إبراهيم مذكور واخرون: مرجع سابق، ص 461

[2]- احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة، بيروت، الطبعة الثانية، 1981، ص 56.

[3]- الوحشي بيري، الأسرة والزواج – مقدمة في علم الاجتماع العائلي، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1998، ص 312.

[4]- وزارة العدل- قانون الأسرة المادة الرابعة، الديوان الوطني للأشغال التربوية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2002، ص 5.

[5]- محمد صفوح الأخرس، تركيب العائلة العربية ووظائفها، دراسة ميدانية لواقع العائلة السورية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1972، ص 174.

[6]- عاطف وصفي، الأنثربولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت، 1964، ص 210.

3-4- الزواج الخارجي :

هو الزواج الذي يعتبر قاعدة اجتماعية تجبر الفرد على الزواج خارج الجماعة التي ينتمي إليها، إذ يحرم الزواج بين أبناء العمومة أو أبناء الخؤولة في بعض دول أوروبا المسيحية، وهو ما حرمته قوانين الكنيسة في العهود الأولى للمسيحية وفي العصور الوسطى.[1]

إن الزواج الأجزوجامي (الخارجي) هو النمط الغالب السائد في المجتمعات الحديثة بعد أن كان الزواج الداخلي هو الغالب في المجتمعات القديمة، كونه مرتبط بالتقاليد والعصبية القبلية أين يتدخل الأهل بترتيب الزواج من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ولكنه لا يعطي أي اهتمام إلى العاطفة أو الصلات الشخصية التي تربط المقبلين على الزواج، لكن مع مرور الزمن ونتيجة لجملة من التغيرات المجتمعية بدأ هذا النوع (الزواج الداخلي) يعاني من مشكلة الانحسار خاصة في المجتمعات الحديثة وهو ما شجع على الزواج الخارجي، وذلك بزيادة فرص الالتقاء والاحتكاك المباشر بين الرجل والمرأة في ميدان الدراسة والعمل، فارتباط هذا النمط من الزواج بالاختيار الشخصي ويكون أجدر أي الأباء على سبيل الاستشارة، فعمليات الضبط في هذا المجال محدودة جداً.

– الإجرائي: هو زواج خارج نطاق جماعة الأسرة أو القبيلة أو العرش حيث يختار الشخص المقبل على الزواج شريك حياته المناسب له لزواج من خارج الجماعة التي ينسب إليها، وهذا ما لجأ إليه شباب أسر عين البيضاء ، أو هو نمط الزواج الخارجي القائم على قاعدة الإختيار الشخص الحر خارج دائرة القرابة أو العائلة الممتدة والتي يمارسها المتزوجون من منطقة عين البيضاء في سنة 2022/2021.

-**الزواج الداخلي**:هو زواج يتم فيه اختيار قرناء الأزواج ضمن نفس العلاقات الإجتماعية الأسرية العائلية ،منها أو ضمن الطبقة الاجتماعية وتعد طبقة مغلقة قد يحرم الزواج فيها خارج إطار علاقتها الاجتماعية ،مثل **"**طبقة الكاست**"** وهي طبقة مغلقة في الهند التقليدية حيث تتبع قواعد الزواج الداخلي بحدة شديدة .[2]

[1]– سامية حسن الساعاتي، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1972، ص 64.

[2] - محمد نبيل جامع، علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري،دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية،2010، ص-ص 79-80.

-الإجرائي:هوداك النمط من الزواج المتعارف عليه ضمن المجتمع القبلي او العروش أو ضمن الجماعات دوي الاحتياجات الجهوية كما هو واضح في دراستنا لدى مجتمع اسر منطقة عين البيضاء بمدينة ورقلة لسنة 2022/2021.

4- تعريف الأسرة:

4-1- اللغوي: هي الدرع الحصينة، من الرجل الرهط الأدنوان.[1]

وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[2]

4-2- اصطلاحا: يعرف "**أوجست كونت**" الأسرة أنها الخلية الأولى في جسم الاستمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي نشأ فيه الفرد وتلقى عن المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراث اجتماعي.[3]

وتعرفها سناء الخولي :بأنها أول وسط طبيعي وإجتماعي للفرد،وتقوم علي مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي ،وقواعدها تختارها المجتماعات .[4]

4-3- الإجرائي: هي التي تتكون من الزوج والزوجة (الأبوين)، والأطفال (الأبناء) مشكلين مجموعة موحدة حيث بعمل الأب والأم على توفير جميع أوجه الحياة المعيشية من مأكل ومشرب، ملبس ومسكن لضمان حياة أفضل لأبنائهم، وهذا ما لاحظناه عند أسر عين البيضاء.

سادسا:الدراسات السابقة: تشكل الدراسات السابقة المنطلق الأول حول أي موضوع بحث كونها تساعد الباحث على تصميم البحث ومنهجه وفرضياته نطرا للطبيعة التراكمية التي تميز المعرفة العلمية عموما والعلوم الأجتماعية على وجه الخصوص ولقد إستعنا في موضوع بحثنا بثلاث دراسات جزائرية التي قام بها بعض الباحثين والدارسين الجزائرين

---

[1]- القاموس المحيط، نفس المرجع السابق، ص 364.

[2]- نبيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها،الملتقى الوطني الثاني حول"الإتصال وجودة الحياة في الأسرة"2013/10/09 ص02.

[3]- فرج علي بلعيد بن سليم، دور العامل الاجتماعي والعامل الديني في استقرار الجماعات البشرية، أكاديمية الفكر الجماهيري، ليبيا، 2011، ص 25.

[4]- نبيل حليلو، نفس المرجع السابق،ص 02.

1- الدراسة (أونيسة مرنيش،2006/2005) ، بعنوان: الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير – دراسة ميدانية بمدينة عنابة–، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص: علم الاجتماع الثقافة والتحولات البنيوية ، جامعة: باجي مختار – عنابة.

و كانت إشكالية الدراسة: هل أن انخفاض نسبة الزواج له علاقة بتأثره بالوسط الحضري وخصوصياته؟

و فرضيات الدراسة:

- ✓ الفرضية الأولى: إن توسع مجال اختيار شريك الحياة في الأسر الحضرية عامل من عوامل انخفاض ممارسة الزواج بين الأقارب.
- ✓ الفرضية الثانية: إن تعليم وخروج المرأة للعمل دور في إقبال الأفراد على الزواج خارج الدائرة القرابية.
- ✓ الفرضية الثالثة: إن انخفاض الزواج القرابي بين الأفراد مرتبط بالوعي الفكري والصحي لمخاطرة الوراثية.

المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للمنهج التاريخي والإحصاء، التحليل والتقنية التاريخية، واستعانة **بأدوات جمع البيانات:** الملاحظة والاستمارة.وكانت العينة الدراسة تشمل مجموعة من الأسرة الممارسة للزواج القرابي والقاطنة بالوسط الحضري لزوج والزوجة.

النتائج:

- الزواج بالأقارب لم يعد يولي له اهتماماً كبيراً، بل أصبح أقل أهمية وذلك من خلال التغير الذي طرأ على نمط الزواج من نظام تسلطي إلى شكل ديمقراطي.
- ارتفاع المستوى التعليمي للفرد سبباً رئيسياً في تراجع نسبة الزواج القرابي.
- خروج المرأة للعمل أتاح أمامها الفرصة لتعرف على عالم الرجال والالتقاء بهم في مجالات مختلفة الأمر الذي ساعدها على اختيار شريك الحياة.
- هناك من يجد أن الزواج القرابي له علاقة بظهور الأمراض الوراثية بشكل نسبي والبعض الآخر يرى أن له آثار سلبية وسيئة على الأبناء وهذا ما أكدته نسبة 22.50% من المبحوثين.

2- **الدراسة (بويعلى وسيلة، 2005/2004) ، بعنوان: زواج الأقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة – دراسة ميدانية بمدينة بسكرة –، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علم الاجتماع العائلي، جامعة: الحاج لخضر – باتنة.**

وكانت إشكالية الدراسة: لماذا يستمر الزواج من الأقارب في المجتمع الحضري؟، وما هي انعكاساته على استقلالية الزوجين؟

و فرضيات الدراسة:

- ✓ الفرضية الأولى: تتضافر عدة عوامل على استمرار زواج الأقارب في المجتمع الحضري، ويمكن تحديد أهمها من خلال المؤشرات.
- ✓ الفرضية الثانية: يؤدي زواج الأقارب إلى تقليص استقلالية الزوجين في حياتهم الأسرية.

المنهج: استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي كونه يتطابق مع طبيعة البحث، واستعانة بأدوات جمع البيانات: وظفت الطالبة أداة الاستمارة، والاستمارة المباشرة "المقابلة" وكانت العينة: متمثلة في المجال البشري لدراسة وكانت عينة قصديه باعتبار تعكس خصائص مجتمع البحث.

النتائج:

- أن هناك علاقة بين التقاليد والعادات العائلية واستمرار زواج الأقارب.
- يتضح أن تدخل الوالدين في الزواج كان له تأثير بالنسبة للمرأة أما الرجال فكان اختيار شخصي.
- الزواج الداخلي يعمل على الحفاظ على ممتلكات والثروة داخل العائلة.
- التمسك بالعادات والتقاليد كعامل ساهم وكرس الزواج التقليدي.
- إن المستوى المادي شكل عامل حصر الثروة داخل العائلة عاملاً مهماً لاستمرار نمط الزواج الداخلي.
- الزواج الداخلي لم ينعكس على الأسرة من حيث نمط إقامتها بل أن النمط العصري أعطى للزوجين استقلالية في حياتهم واتخاذ قراراتهم الأسرية.

3- **الدراسة (بويعلى وسيلة، 2019) ، بعنوان :العوامل السيسو ثقافية المساهمة في أعادة إنتاج ظاهرة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية، ، جامعة :قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر.**

وكانت إشكالية الدراسة :ماهي العوامل السيسو ثقافية التي تساهم في إعادة إنتاج ظاهرة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية؟ فرضيات الدراسة الفرضية العامة :تضافر عدة عوامل سيسو ثقافية على إعادة إنتاج ظاهرة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية . الفرضيات الجزئية يؤدي الحرص على التقاليد إلى إعادة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية .يؤدي التفاوض على قيمة المهر وتكاليف الزواج إلى إعادة الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية .يؤدي الحرص من ضياع الإرث خارج العائلة إلى إعادة إنتاج الزواج القرابي لدى العائلات الحضرية .المنهج :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي أدوات جمع البيانات :استعملت الباحثة أداة الاستبيان حيث تم تنفيذه بطرقتين الأولى مباشرة والثانية غير مباشرة العينة :اشتملت على الأزواج والزوجات بعتبارهم أنهم مجتمع المبحوثين النتائج كانت نسبة اللذين يفضلون زواج الأقارب قدرت 44.44%اما فئة اللذين يرون ضرورة الحفاظ على أسم العائلة بلغت 20.33%في حين فئة المحافظين على روابط القرابة سجلت 15.55 في حين هناك مجموعة من المبحوثين يتمسكون باستمرار الثقافة التقليدية في المخيال الإجتماعي للعائلات الحضرية استنادًا للمثل القائل (ملس من طينك إذا ماجاش برمة إيجي كسكاس) .

الإستفادة من الدراسات السابقة:أفادتني في صياغة الإشكالية وتحديدها ،ومن خلالها أيضا إستطعت صياغة التسلؤل الرئيسي وفرضيات الدراسة،إستعنت بها من تحديد نوع المنهج والأدوات المستخدمة لبناء موضوع البحث،كما انني على ضوئها إستعنت بها في قرأءة الجداول وتحليل النتائج.

وتشابها موضوعي بالدراسات السابقة كونها ،كلها مواضيع عائلية أنثربولوجية ،وختلفت من حيث التخصص الدراسات الثلثة تخصص علم الإجتما العايلي ،أماتخصصي علم الإجتماع الإتصال .

سابعا:المدخل النظري (المقاربة النظرية):

إن من أهم النظريات المفسرة لموضوع دراستنا المعنونة بـ (العوامل السسيوثقافية وتغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء) نجد نظرية الاختيار العقلاني وهي مدرسة فكرية.

ومن أهم مفكري هاته النظرية "ويليام جلاسر 1925-2013" من أصل أمريكي، حيث يستند إلى الاقتراح القائل بأن الخيرات الفردية تتم وفقاً للتفضيلات الفردية ولهذا السبب تعد نظرية الاختيار العقلاني أيضاً نموذجاً لشرح الطريقة التي تتخذ بها القرارات وما يؤثر عليها من تغيرات حاصلة في بيئة مجتمع ما.

إستناداً إلى ما جاءت به هاته النظرية من أفكار وإقتراحات فهي تقرأن اختيار الفرد لقراراته وما يشبع حاجاته سواء كان ذلك على المستوى المادة أو المعنوي فهذا راجع له لوحده باعتبار أنه أمراً شخصياً يمسه هو بشكل أكبر دون الأخرين فهم سوى ناطقين بالأحكام لا غير من وجهة نظر "ويليام جلاسر"، وخاصة أن القرارات الذاتية هي بمثابة تفضيل لدى الفرد ولا يمكن لغيره أن يشعر بذلك في مكانه مؤكداً ذلك لا يمكن أن ينطلق من فراغ بل جاء متأثراً بالعديد من التغيرات الحاصلة على جميع جوانب الحياة المختلفة بارزاً ذلك في جملة العوامل بتنوعها الثقافي منها كاختيار الوظيفة في شقه المادي مقابل اختيار شريك الحياة في شقه المعنوي مثلاً.

كما تفترض النظرية في المقام الأول أن الفرد ككيان عقلاني أي أنه شخص له القدرة الكافية لاختيار البديل الأفضل إذا واجه مجموعة منهم (قرارات غيره)، حيث يفترض هذا المنهج النظري أن عمل كل فرد يتأثر بشكل جذري بمصلحته الخاصة في اتخاذ قراراته[1]، فمسألة الاختيار لشريك الحياة حسب "ويليام جلاسر" هي قرار جذري يمس مصلحة صاحب القرار باعتبار هو المسؤول الأول والأخير على اتخاذ مثل هاته القرارات باعتبارها مسألة فردية ذاتية بمعنى أن أي قرار ذاتي فهو فعل أنساني حسب رأي "ماكس فيبر" وأن هذا الاختيار أو ما يطلق عليه الفعل الطوعي أو المتحرر لا يمكن لأي قيود أو إكراهات أن تقف أمامه كون أن مرده فعل شخصي بحث وهذا ما يطبق على فكرة إشباع الحاجات الذاتية معتبرين أن مسألة اختيار شريك الحياة مسألة فردية وحاجة ذاتية.

ومن منطلقات النظرية كذلك أن الدافع إلى تصرفات البشر وسلوكاتهم هو جانب المنفعة وإشباع الحاجات، ولعل من أهم ما يسعى إليه الفرد هو كسب العديد من الحاجات سواء كانت على المستوى العقلي أو العاطفي أو حتى مستوى حياة أفضل وهذا يتجلى واضحاً من خلال خروج المرأة أو الرجل على حدٍ سواء إلى طلب العلم ودخول المعاهد والجامعات وتسجيل أحسن المراتب هذا كله بشكل لديهم مستوى ثقافي عالي جداً حيث يلعب هذا الأخير دوراً في اتحاد جملة من القرارات الذاتية، كما أن

[1] - على الساعة 20:00 ليلاً 13-05-2022: POST<https://www.alnrsal.com

البحث عن فرص العمل والحصول عليها هو الأخريات مطلباً حتمياً لما تمليه ظروف الحياة كون أن العديد من البشر أصبحوا يميلون إلى حياة جيدة مرموقة ولا يكون ذلك إلا في ظل اتحاد العديد من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية حيث كان لهاته العوامل دوراً كبيراً في اتخاذ وتقرير مصير حياتهم كما ساعدهم على تكوين أسراً من اتخاذ قرار شخصياً.

ومن أهم الأسس لنظرية كذلك فكرة الفعل الطوعي والاختيار العقلاني حيث تهدف إلى استكشاف الإجراءات العقلانية التي يتبعها الأفراد في إتيان أفعالهم، وبطبيعة الحال هذا يختلف من مجتمع إلى أخر ولكن هذا الأساس هو جلب منفعة، ولعل من أهم القرارات التي تساعد الفرد على جلب منفعة خاصة ذاتية هي تلك التي يستطيع من خلالها أن يعيش بهدوء وطمأنينة بمعنى أنه لا يغفل عن أي نقطة يمكن أن توفر له الإستقرار هو وأسرته باعتبار أن هدفه العمل على اتخاذ كل السبل من أجل التمتع بحياة هنيئة ومن أهم هاته السبل هو عدم الارتباط بزوجة من أقاربه فبهذا الابتعاد هو يوفر سلامة أبنائه من حدوث أمراض بمختلف أضافها والتي هي نتاج الزواج القرابي، فاللجوء إلى اختيار لشريك الحياة خارج دائرة القرابة تصاحبه مجموعة إجراءات والتي تطبق هي الأخر على الزواج الداخلي كإجراء التحاليل الطبية، المراجعة والمرافية خلال فترة الحمل على سبيل المثال لا الحصر ولعل من أهم الحاجات التي يسعى الفرد إلى إمتلاكها هو التماسي مع وسائل الاتصال وما تميزها من مواقعها المتنوعة، فهذا كله حسب وجهة نظرية الاختيار العقلاني يسهم في مساعدة الفرد في تكوين واتخاذ قراراته الذاتية البعيدة كل البعد عن الضغوطات والأحكام التي يقرها عنه سواء أفراد أسرته (الأبوين) أو الجماعات المحيطة به[1].

[1] محمد عبد النور ، المحاضرة اختيار العقلاني، تاريخ النشر 2021/05/30.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل من الدراسة إلى مجموعة من النقاط حيث قمنا بتحديد إشكالية موضوع البحث، متوخين الحذر والدقة من أجل إزالة الغموض ليتم من خلاله بالإجابة على التساؤل الرئيسي لدراسة وفرضياته، كما تطرقنا إلى تحديد وضبط المفاهيم المفتاحية للموضوع واحتوت الدراسة على بعض النماذج لدراسات جزائرية سابقة التي تناولت جوانب عديدة خدمة موضوعنا، لنعرض في نهاية الفصل أهم النظريات المفسرة لزواج الخارجي باعتباره الإطار العام الذي يتمركز حوله عنوان موضوع البحث.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة

1/ مجالات الدراسة.

- المجال المكاني.
- المجال الزمني.
- المجال البشري.

2/ المنهج المتبع للدراسة.

3/ العينة و طريقة اختيارها.

4/ أدوات جمع البيانات.

- الملاحظة.
- الاستبيان.
- الأساليب الإحصائية.

تمهيد

لقد تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب النظري للدراسة، وفي هذا الفصل سنتناول الجانب الميداني الذي سيمكننا من جمع المعلومات من ميدان الدراسة فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب النظري ويعتبر مدعماً له، بمعنى أن مراحل البحث العلمي مرتبطة مع بعضها البعض وكل مرحلة مكملة للأخرى، وإن التأكد من التساؤلات الدراسة أو فرضياتها التحقق منها يتطلب من الباحث إخضاعها للواقع الأمبريقي الذي يكون وفق الخطوات التالية بدأ بتحديد مجالات الدراسة **المكاني** و**الزماني** و**البشري** وهذا الأخير الذي يمثل مجتمع البحث، وعينة الدراسة الحاملة للظاهرة محل الدراسة ولوصفها وتشخيصها لابد من اختيار المنهج المناسب ولجمع المعلومات عليها يكون وفق الأداة المناسبة للدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني.

وكان مجال المكاني لدارستنا هي بلدية عين البيضاء والتي تعتبر تجمع سكاني لعرش الشعانبة، و هي إحدى بلديات ولاية ورقلة التي يحدها شرقاً بلديتي حاسي بن عبد الله وسيدي خويلد ومن الغرب والجنوب بلدية رويسات والحدب ومن الشمال يحدها كل من القرى الشط، عجاجة وعين القديمة، بلغ عدد سكانها "19039 نسمة".[1]سنة 2018

1-2 المجال الزماني:

1-2-1 الدراسة الاستطلاعية:

كانت البدايات الأولى للدراسة الاستطلاعية من21 ديسمبر2021 إلى غاية 10 جانفي2022، حيث توجهنا إلى ميدان الدراسة، وهذا من أجل ملاحظة مؤشرات الدراسة، بغية الاحتكاك والتعرف أكثر على ميدان البحث، والذي لا تظهره حتما قراءة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن خلال خروجنا للميدان قمنا بسؤال شباب (رجال ونساء) شعانبة عين البيضاء لماذا تغير نظام الزواج عند أسر الشعانبة؟ ومن هنا تشكلت عندنا معطيات وبيانات ساعد على بناء الإشكالية وفرضيات الدراسة كما حاولنا التعرف أكثر على أفراد العينة (المبحوثين).

[1]- تم الحصول على المعلومات من المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء.

1-2-2 الدراسة الميدانية:

أما ما يتعلق الخروج الأصلي للميدان وتوزيع صحيفة استبيان تم في تاريخ **2022/03/29** حيث سلمت أول استمارة إلى أول أسرة مبحوثة من مجموع الأسر إلى غاية**2022/04/17**.

1-3 المجال البشري:

هو عبارة عن مجموعة من أسر عين البيضاء المكونة من الأصلي ببلدية عين البيضاء، حيث يتطلب تحديده بدقة وتمثل في دراستنا بالأزواج والزوجات المتزوجون خارج دائرة القرابة.

2- منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العالم، أي أنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المضبوطة التي يجب على الباحث مراعاتها، حتى يتوصل إلى نتائج سليمة، وهو كذلك الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.[1]

وتوجد مجموعة من المناهج المتبعة في البحوث الاجتماعية، وتختلف باختلاف المواضيع لأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع المنهج الذي يجب أن نستخدمه، ولذلك اعتمدنا في دراستنا "المنهج الوصفي" كمنهج يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة الاجتماعية في وصفها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية.[2]

وعليه فقد تمكنا بواسطته من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين، نظراً لتلاؤمه مع البيانات التي أردنا استخدامها في موضوعنا وكذلك تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها.

[1]- عمار بخوش، دليل الباحث في منهجية وكتابة الرسائل الجامعية الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990، ص 94.
[2]- عمار بخوش، نفس المرجع السابق، ص 95.

3- العينة والطريقة اختيارها :

هي الطريقة الشائعة في معظم البحوث العلمية نظراً لكونها أيسر في التطبيق وأقل التكاليف من دراسة المجتمع الأصلي، وهي جزء منه ولا هي عدد من الحالات التي تأخذ من المجتمع الأصلي فنجمع منها المعلومات قصد دراسة خصائصه.[1]

كان اختيار مفردات العينة تبعاً لطبيعة الموضوع وأهداف البحث على شكل مراحل فالمرحلة الأولى كانت لتعرف على خصائص الأفراد العينة والتي يجب أن تضم كل شاب أو فتاة تزوجوا خارج دائرة القرابة أي خارج المنطقة، عن طريق جمع المعلومات من خلال حضورنا للمناسبات والحفلات بالنسبة للزوجات، وأما فيما يخص الأزواج فتوجهنا إلى أماكن العمل بحكم انهمك انو زملاء مل في السابق بالتالي قمنا بالاتصال بهم وتم توزيع الاستمارة عليهم.

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته لما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شرط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه العينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.[2]

4- أدوات جمع البيانات:

من أهم الأدوات استخدمنا الملاحظة والاستبيان.

4-1 الملاحظة:

إن الملاحظة هي أولى الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في أي دراسة علمية فهي تساعد في بناء أسئلة الإستمارة وهي في الوقت نفسه أكثر الأدوات صعوبة دلك أنها تعتمد على مهارة الباحث في تحليل العلاقات الإجتماعية وأنماط السلوك الإجتماعي المراد دراسته ،كما أنها شرط مسبق لبناء أحسن بحث ميداني بواسطة مقابلات أو من خلال الإستبيانات،و أبما أنه

[1]- فهد خليل زايد، أساسيات المنهجية في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص- ص 112-113.
[2]- فادية سعيد عاشور وأخرون، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسن ولي الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 240.

تعدر إجراء ملاحظات والمقابلات للأسر المبحوثة نظرا لرفظها ،فقد تم الإكتفاء بالملاحظة غير المباشرة (البسيطة)،حيث أن معرفة ما إدا كانت العوامل السيسيو الثقافية تساهم في تغير نظام الزواج[1].

4-2-الاستبيان:

هو أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنين بالظاهرة أو المشكلة في شكل مجموعة أسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص،المعنين، إما عن طريق البريد الالكتروني أو يتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها [2].أي أن هذه الأداة هي دليل يشمل مجموعة من الأسئلة المحددة المرتبة ترتيبا منهجيا معينا، يتضمن أسئلة مغلقة تارة ومفتوحة تارة أخرى وقد تكون مفتوحة ومغلقة معا، بهدف الحصول على المعلومات والبيانات والمعطيات من المبحوثين الذين هم مجتمع البحث، وقد اشتملت استمارتنا على أربعة محاور وهي:

- المحور الأول :خاص بالبيانات الأولية للمبحوثين يحتوي على خمسة أسئلة.
- المحور الثاني :بيانات حول طبيعة إختيار شريك الحياة يحتوي على سبعة أسئلة.
- المحور الثالث :الوعي الصحي ودرجة اختيار شريك الحياة احتوى على أربعة أسئلة.
- المحور الرابع :مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في في إختيار شريك الحياة احتوى على خمسة أسئلة.

5-أساليب الإحصائية:

التكرارات : تطلق على عدد الحالات في مجموعة أو فئة معينة باعتبارها تكرارات لظهور هذه الحالات أو القيم أو الأفراد داخل هذه العينة[3].

النسب المئوية: وقد تم تطبيقها على جميع البيانات الموضحة في الجدول ويتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية لعنصر (س)} = \frac{\text{تكرار العنصر (س)} \times 100}{\text{مجموع التكرارات في الجدول}}$$

[1] - أونيسة مرنيش ،الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير – دراسة ميدانية بمدينة عنابة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص: علم الاجتماع الثقافة والتحولات البنيوية ، جامعة: باجي مختار – عنابة،2006/2005،ص12.

[2] - إبراهيم ابرش .المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص265-ص269

[3] - هالة منصور: محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي، الإسكندريّة، المكتبة الجامعية، 2000، ص 06.

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على الإجراءات المنهجية لدراسة متقيدين بأهم الخطوات التي تخدم هذا الجانب من منهجاً ملائماً لموضوع البحث كما أحطنا بكافة مجالات الدراسة بدءاً بالمجال المكاني فالزماني وصولاً إلى المجال البشري وطريقة اختيار العينة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات (ملاحظة بالمشاركة، استمارة).

الفصل الثالث

عرض تحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: عرض الجداول ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: خصائص العينة.

1- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.

تمهيد

في هذا الفصل سنحاول عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية والذي يضم عرض خصائص عينة الدراسة مع عرض وتحليل البيانات الخاصة بإتجاهات الاختيار للزواج الخارجي والعوامل المؤثر فيه مع الإشارة إلى علاقة هذا النمط من الزواج بأوساط أسر عين البيضاء، مع عرض البيانات المتعلقة بتأثر الوعي الصحي بالإضافة إلى تأثير العامل التكنولوجي على إختيار شريك الحياة وفي الأخير سنحاول عرض النتائج العامة المتحصل عليها.

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.:

لابد لكل دراسة ميدانية من مجال بشري تعتمده والعينة ماهي إلا تعبيراً عنه،وبما أن مجتمع الدراسة مجهول عدده فإننا لجأنا إلى إستجواب 40 زواج خارجي وذلك نظرا لظروفنا وإمكانياتنا المادية والزمنية (مدة انجاز مذكرة الماستر) حيث تم توزيع صحيفة الاستبيان على أحد الزوجين أو كلاهما والجدول الموالي يوضح الحجم الكلي لعينة الدراسة.

الجدول رقم (01): يوضح نوع الجنس.

الجنس	ت	ن
ذكر	10	% 25
أنثى	30	% 37
المجموع	40	% 100

يتبين لدينا من خلال الجدول أعلاه أنه عدد الإناث (الزوجات) هو الأكثر حث سجلنا نسبة بلغت 37 % من المجموع الكلي للأفراد العينة، في حين بلغت نسبة الذكور (الأزواج) 25 %، وعليه فإن الإناث أكثر من الذكور وذلك كون أن فرص الالتقائي الإناث كانت أسهل وأيسر حتى أنها تجاوباً أكثر من الذكور، لذا لم تتمكن من الحصول على نسب مساوية للنساء. وذلك راجع إلى أن الرجال يتواجدون طوال النهار في خارج المنزل في أمكان العمل، هذا من جهة ومن جهة أخرى لم نتمكن من إستجواب أكبر قد ممكن من الرجال وهذا لخصوصية المجتمع الجزائري ، والمجتمع المحلي محل الدراسة (عين البيضاء)وكعدم تقبله للإحتكاك والتعامل مع النساء.

الجدول رقم (02): يوضح سن المبحوثين

الجنس / سن	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
[30-20]	5	% 50	14	% 46.66	19	% 47.5
[40-31]	4	% 40	12	% 40	16	% 40
[50-41]	1	% 10	4	% 13.33	5	% 12.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

يؤدي السن دوراً كبيراً في طبيعة المعلومات وتراكم الخبرات عند الفرد، والملاحظ من الجدول الذي بين أيدينا والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن، أن العينة متنوعة واشتملت على أزواج وزجات من فئات عمرية مختلفة، حيث بلغت أعلى نسبة مئوية 47.5 % نوضحها كالتالي:

- والملاحظ أن أعلى فئة تكرارية عند الأزواج تتمثل في الفئة [20-30] بنسبة.50% وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة كون أن أسرها يحبون تزويج أبنائهم في سن مبكرة تفادياً للعديد من المشاكل كالوقوع في المحرمات مثلاً، في حين نجد نفس الفئة العمرية عند الإناث [20-30] قد بلغت نسبة 46.66 % ويرجع هذا حرصاً على تزويج الفتيات في سن مبكرة إعتقاداً منهم أن كلما كبرت الفتاة قلت فرص إرتباطها الأمر الذي جعل الفتيات بإختيار شركاء حياتهم شخصياً لا للإمتثال لضوابط العائلية.
- كما نلاحظ من بيانات هذا الجدول أن النسبة المئوية التالية تمثل الفئة [31-40] وبلغت 40 %، ثم تليها في الأخير النسبة المئوية الممثلة للفئة العمرية [41-50] والتي قدرت ب 12.5 %.

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

الجنس / المستوى التعليمي	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أمي	1	% 10	2	% 6.66	3	% 7.5
يقرأ ويكتب	1	% 10	2	% 6.66	3	% 7.5
ابتدائي	2	% 20	2	% 6.66	4	% 10
متوسط	3	% 30	7	% 23.33	10	% 25
ثانوي	2	% 20	10	% 33.33	12	% 30
جامعي	1	% 10	7	% 23.33	8	% 20
المجموع	10	100	30	100	40	100

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أكبر نسبة من مجموع عينة البحث هم ذوي المستوى الثانوي حيث بلغت نسبتهم 30 % من أفراد العينة المدروسة التي تشمل نسبة (33.33% من الإناث و20% من الذكور)، في حين تليها نسبة ذوي مستوى المتوسط والتي سجلت ب25 % ثم تليها نسبة ذوي المستوى الجامعي ب20 %، فالابتدائي ب10 % ونسبة 7.5 % من المبحوثين الأميين ونسبة 7.5 % من الذين يقرؤون ويكتبون، وما يلاحظ عموما على المستوى التعليمي لدى المبحوثين أنه شامل لجميع المستويات ومختلف بين الإناث والذكور.

ويبدو هذا جلياً من خلال النتائج والنسب المؤكدة في دراسة الباحثة أونسية مرنيش حيث سجلت نسبة 30 % من المستوى المتوسط لتقابلها نسبة 25 % في دراستنا وهي ليست بالنسبة البعيدة عليها، في حين بلغ نسبة المستوى الجامعي في دراستنا 20 %، أما في دراسة الباحثة أونسية مرنيش والتي هي تحت عنوان الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير فقدرت نسبة مستوى الجامعي في دراستها 15 %.

الجدول رقم (04): يوضح الحالة المهنية للمبحوثين

الجنس / الحالة المهنية	الأزواج		الزواجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
عامل	7	% 70	26	% 86.66	33	% 82.5
بطال	2	% 20	4	% 13.33	6	% 15
متقاعد	1	% 10	0	% 0	1	% 2.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

.

ترتبط الحالة المهنية للمبحوث بالجانب الاقتصادي والاجتماعي للفرد فالمهنة زيادة على توفير المال فإنها تساهم في إعطاء الفرد، مكانة اجتماعية تجعله متميزا داخل الجماعة المهنية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

فمعطيات الجدول الذي بين أيدينا يوضح أن أكبر نسبة من المبحوثين يمارسون عمل أو مهنة معينة (معلم، موظف، إعمال حرة ،حارس،خياطة، مربية روضة)بإجمالي نسبة 82.5 %، مع ارتفاع ملحوظ لدى الإناث (الزوجات) حيث بلغ 86.66 % أما بالنسبة للذكور قد بلغت 70% أما نسبة المتقاعدين بلغت 2.5 %، أما بالنسبة اللبطالين كانت مرتفعة مقارنة مع المتقاعدين فقدرت النسبة ب15 % موزعة على النحو التالي حيث سجلنا نسبة 20% عند الذكور ونسبة 13.33 % عند الإناث.

الجدول رقم (05): يوضح المستوى المادي للمبحوثين

الجنس / المستوى المادي	(الأزواج)		(الزوجات)		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
جيدة	2	% 20	9	% 30	11	% 27.5
متوسطة	3	% 30	14	% 46.66	17	% 42.5
منخفضة	3	% 30	4	% 13.33	7	% 17.5
منعدمة	2	% 20	3	% 10	5	% 12.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

فحسب معطيات الجدول فإن أغلبية أسر المبحوثين (زوجات، أزواج)، ذو حالة مادية متوسطة وقد بلغت نسبتهم ب42.5 % ممثلة ل(17) مبحوث ولقد كانت النسبة لدى الزواج 46.66 % ممثلة ل(14) مبحوثة مقابل 30 % ممثلة ل (3) مبحوث.

وتليها في المرتبة الثانية الأسر ذات المستوى الجيد حيث تعيش تلك الأسر في وضعية مرموقة وبلغت نسبتهم 27.5 % ممثلة ل (11) مبحوث منها 30 % لدى الزوجات ممثلة ل (09) مبحوثات مقابل نسبة 20 % ممثلة ل (02) مبحوث.

أما أقل نسبة فمثلها الأسرة ذات الدخل المنخفض فبلغت نسبتهم 17.5 % ممثلة ل (07) مبحوثين فكانت نسبة الإناث 13.33 % ممثلة ل (04) مبحوثة، في حين سجلنا نسبة الذكور 30 % ممثلة ل (03) مبحوث، لا تأتي الفئة ذات الدخل الشهري المنعدم فبلغت نسبتها ب 12.5 % ل (05) مبحوثين بين نسبتين 20 % ممثلة ل (02) ذكور، ونسبة 10 % ممثلة ل (03) مبحوثة.

2-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

تشكل عملية الإختيار الزواجي مسالة مهمة جدا لكلى الطرفين بعتبار أن هذا القرار هو قرارا مصيريا، كما أن عملية الإختيار ترتكز على أسلوب معين فعملية الإختيار في الزواج الخارجي تختلف تماما عن طريقة الإختيار في الزواج الداخلي وسنتطرق لكل هاته الأسئلة من خلال المحور الأتي:

الجنس / طريقة أختيار	أزواج –زوجات				المجموع	
	القبول		الرفض		ت	ن
شخصي	24	%72.72	9	%27.27	33	%82.5
الأهل			7	%17.5	7	%17.5
المجموع	24	100	16	100	40	100

الجدول رقم (06): يوضح كيفية اختيار المبحوث شريك الحياة وردة فعل الأهل

تشير معطيات الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المبحوثين –أزواج –زوجات قد أكد و اعتمادهم على الأختيار الشخصي في الزواج والدي بلغ عددهم (33) مبحوث من المجموع الكلي للعينة والدي قدرت نسبتهم ب 82.5%، وهو ما كده المبحوثين أن مسالة الإرتباط هي قرار داتي راجع للزوج بعيدا كل البعد عن التدخل الأبوي ، فهدا الأختيار الخارج عن دائرة القرابة يقول بعض المبحوثين راجع إلى عدة أسباب أهمها تلك التي تجعل هدا الزواج في مأمن واستقرار وكدا الابتعاد عن كل ماله علاقة بالأهل ،معبرين عن دلك من خلال ما أدلو به في صحيفة الإستبيان أن الزواج هو بمثابة مشروع يجب أخد كل الإحتياطات من أجل تكوين أسرة جديدة ، بعيدة عن كل المشاكل قدر المستطاع فبعض المبحوثات أيضا أدلين أن تدخل الأهل في مثل هده القرارات نتج عنة تأخر زواجهن ،وآخرة من المبحوثات تأكد قائلة بوصفها لهدا التدخل أنه تصرف أناني ، ويعبر باقي المبحوثين الدين يؤيدون الإختيار الشخصي أن الزواج هو حاجة داتية وسلوك حر لا علاقة للآخرين به .

اما باقي المبحوثين وبنسب27.27%ممثلة (9)مبحوث فقد ارجعوا أن عملية إختيار شريك الحياة هي بيد الأهل الدين لديهم الحق دون إطلاع المعني بالأمر في إنتقاء من سيكون شريك حياة إبنهم أو إبنتهم ، بمعنى أن حرية الإختيار مقتصرة على الأهل وهدا ما أكدته مقالة (إستراتجيات الزواج والسكن وعلاقات الجيرة)للباحث "قصي عطية"بذكره للأسرة الممتدة فهي تعتبر وحدة إنتاج وبناء القيم في النظام الإجتماعي،هده الإستراتجيات أكسبت النظام القبلي شرعية وإستمرارية لدى الجماعات الصحراوية

التقليدية ، ولكي يحافظ هدا النظام القبلي.....إلخ، فهدا النظام القبلي رأى وجوب تفعيل مجموعة من الآليات الخاصة بالهيكل التنظيمي للزواج ، وفق حلقة دائرية مغلقة ومحددة الاختيارات عند إبن العم وإبنت العم في شكله الداخلي.

كما أن هاته الأخيارات قوبلت تارة بالموافقة والقبول وتارة أخرى بالرفض ،فاؤلئك الدين كانت إختيارهم شخصي يقول أحد المبحوثين أن الأهل تقبلو الموضوع دون أي إعتراض أو إبداء أي ردة فعل بل أنهم شجعوا قرارات أبنائهم وثمنوها بتسهيل جميع الإجراءات التي تسبق الزواج من فترة الخطبة إلى غاية يوم الزفاف ،وقد بلغ عددهم (24)مبحوث بنسبة 72.72%.

أما الدين كانت ردة فعل أهليهم بالرفض حيث صرح بعضهم أنهم واجهو صعوبات في إقناع دويهم حتى ان البعض يقول قد لجات لبعض الوجهاء والجيران طلبل للمسادة حتى يقنعوا أهله من اجل أتمام هذا الزواج فمنهم من تم تقبل الفكرة من طرف الأهل لكن مع بعض المشاكل الزوجية ، والبعض لأخر لم يتم هذا الزواج قبل بالزواد من إبنت العم أو الخال الذين بلع عددهم (7)مبحوث بنسبة 17.5%، حتى أن بعض المبحوثين صرح قائلا في عبارة "عاشو وقتهم و طامعين في وقت غيرهم "خاتما قوله ان ابناه سيترك لهم حرية التصرف وفق متتماشى معه أخلاقيات الدين.

جدول رقم (07): يوضح أسس اختيار المبحوثين شريك الحياة

الجنس / الأسس	الأزواج (ذكور)		الزوجات (زوجات)		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الحالة المادية	2	% 20	5	16.66 %	7	% 17.5
الميل العاطفي	1	% 10	5	16.66 %	6	% 15
مستوى التعليم	4	% 40	13	43.33 %	17	% 42.5
الدين والأخلاق	2	% 20	5	16.66 %	7	% 17.5

المهر المنخفض	1	% 10	2	% 6.66	3	% 7.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

تبين معطيات الجدول أن الأساس الأكثر اعتمادا لاختيار شريك الحياة (زوجة أو زوج) لدى المبحوثين هو المستوى التعليمي حيث كان الاختيار مبيناً على درجة التعلم لكلى الطرفين لما له من أهمية في التوافق والانسجام والانعكاس على تنشئة أبنائهم فبلغت نسبته 42.5 % فكانت نسبة الزوجات قدرت ب 43.33 % ممثلة ل (13) زوجة، في حين بلغت نسبة الأزواج 40 % ممثلة ل (04) أزواج، ثم يليه كل من الأساسين الحالة المادية والدين والأخلاق الذي بلغت نسبتها ب 17.5 %.

موزعة على التوالي بين 20 % لدى الأزواج ونسبة 16.66 % زوجات، إضافة إلى المستوى التعليمي بشرط على أن يكون شريك الحياة على خلق كريم يقدر المسؤولية والحياة الزوجية وقادر على تربية الأولاد وتكوين أسرة صالحة بإمكانه أن يؤمن لأسرته متطلبات الحياة من مأكل وملبس ومشرب ومأوى... إلخ، وعليه نجد أن المبحوثين الأزواج أكثر اشتراطاً لذلك أكثر من المبحوثات.

ثم يأتي الميل العاطفي كأساس رابع تم اعتماده من طرف المبحوثين أثناء اختيارهم لشريك الحياة وتم تسجيل نسبة إجمالية قدرها 15 % ما بين 16.66 زوجات وب10 % لدى الأزواج وهي نسبة نوعاً ما لبأس بها فالإعجاب الحاصل بين الطرفين وتبادل مشاعر الود سمحت لهم من الارتباط مع بعضهم البعض.

ليكن المهر المنخفض كأساس لاختيار شريك الحياة في الدرجة الأخير حيث بلغت نسبته من إجمالي النسب 7.5 % موزع على نسبة 10 % أزواج ونسبة 6.66 % زوجات فالمهر المنخفض جعل بعض الأسر تختار لأبنائهم أسر تتفهم وضعهم المادي حتى وإن كان خارج دائرة القرابة، المهم عندهم استقرار أبنائهم.

وهذا ما قد يتوافق مع النسب المتحصل عليها من خلال الدراسة السابقة لدكتورة مرنيش أونسية فكان الأساس الدين والأخلاق سبب بعيداً عن دراستنا حيث بلغ لدى دراستها 23.21 % أما دراستنا فبلغ بنسبة 17.5 %.

الجدول رقم (08): يوضح فرص التعارف والاختيار المبحوثين لشريك الحياة أثناء مزاولة الدراسة

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	7	% 70	18	% 60	25	% 62.5
لا	3	% 30	12	% 40	15	% 37.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن جل المبحوثين قد أجابوا ب "نعم" أي أنه تم التعارف أثناء مزاولة الدراسة حيث بلغ عددهم (25) ومثلوا نسبة 62.5 % فسجلنا النسبة الأكبر لدى الزواج وقدرت ب 70 % و60 % لدى الزوجات، وهذا مما يدل على حرية اختيار شريك الحياة وأن فرص التعارف كان لها فضلاً كبيراً في هذا الإختيار فخروج الفتيات والذكور على حد سواء فتح المجال أمامهم في التعبير عن أرائهم و إتخاذ قراراتهم،فالعديد من المبحوثين صرحوا من خلال ارائهم التي أدلو بها عن طريق الأستبيان أن زوجها كان موظف في نفس المؤسسة التي كانت تدرس بها وأخر صرحت أن زوجها كان أستاذها في مادة العلوم الإسلامية ،كما صرح مبحوث أن زوجته كانت زميلة خلال مرحلة التدرج في مرحلة الجامعة.

في حين الذين أجابوا ب "لا" فبلغت نسبتهم ب 37.5 % ممثلين ل (15) مبحوث وقدرت نسبة الزوجات 40 % ولدى الأزواج 30 % ويرجعون هذا إلى احترام قرار الأهل في اختيار شريكهم والبعض صرح أنه لا يمكن اتخاذ مثل هذا القرار من دون الأهل بمعنى هناك ضغوط عليهم من طرف أسرهم.

الجدول رقم (09): يوضح وجهة نظر المبحوثين في تأثر بين الجنسين في المؤسسات التعليمية أدى إلى تغير نظام الزواج القرابي

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	8	% 80	26	% 65	34	% 85
لا	2	% 20	4	% 13.33	6	% 15
المجموع	10	100	30	100	40	100

إن تعدد وتنوع المؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد وثانويات وغيرها الأمر الذي نتج عنه مجالاً واسعاً لإستقطاب العديد من مدرسي وعاملين وحتى طلاب الأمر الذي خلق حيزاً لتواجد والاختلاط بين مختلف الأفراد سواء إناث أو ذكور الأمر الذي ساعد الكثير على تكوين علاقات لم تعد تقتصر على أبناء المنطقة فحسب بل أعطى فرص للاحتكاك والانسجام.

فمعطيات الجدول أعلاه تشير أن المبحوثين قد أجابوا ب "نعم" وهي أكبر نسبة حيث بلغت من الإجمالي الكلي 85 % ممثلة ل (34) مبحوث من أزواج وزوجات، فكانت نسبة الأزواج 80 % في حين بلغت نسبة الزوجات 65 % مجيبين بالأغلبية أن التوجه للمؤسسات التعليمية قد شكل دوراً كبيراً في الانفتاح لديهم وعدم خضوعهم لما يقرره الأهل وبالتالي تغير نظام الزواج القرابي.وهذا مأشارة إليه الباحثة وسيلة بويعلى في الدراستها عن العائلة والزواج والقرابة قائلتا أن التحولات العميقة التي حدثت خلال السنوات الأخيرة ،وخاصة إنتشار التعليم الذي أتاح فرصة الإختلاط المشترك،والعمل المشترك وإظام الشاباب من الجنسين إلى الجمعيات والنوادي ،وعلاقات الجوار ووسائل الإتصال كل هذه المعطيات لعبت دورا هاما في تفتيح العقليات على النموذج الغربي والشرقي المر الذي أتاح الفرصة للجنسين للإختيار الشخص الملائم

ثم تأتي نسبة المجيبين ب "لا" في المرتبة الثانية حيث سجلت ب 15 % فكانت 20 % أزواج و 13.33 لدى الزوجات تعبيراً منهم أن ليس هناك دخل للتوجه إلى المؤسسات التعليمية علاقة في تغير نظام الزواج القرابي، حيث يرجعون ذلك على أن أبائهم وأمهاتهم لم يكن هناك فسيحاً لتعارف بل كان زواجاً عائلياً تقليدياً ويجدونه هو الأنسب للحفاظ على نسل أجدادهم.

الجدول رقم (10): يوضح وجهة نظر المبحوثين من تعلم المرأة و خروج للعمل واختيار شريك الحياة.

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	6	% 60	25	% 83.33	31	% 77.5
لا	4	% 40	5	% 16.66	9	% 22.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

تشير معطيات الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المبحوثين أكدت على أن خروج وتعلم المرأة أدى إلى انخفاض الزواج القرابي، وذلك بإجابتهم ب "نعم" وقد بلغت نسبتهم 77.5 % من المجموع الكلي للمبحوثين ممثلة ل (31) مبحوث حيث قدرت بنسبة 83.33 % لدى الزوجات مقابل 60 % لدى الأزواج، وذلك قد يدل على انخفاض الزواج القرابي عما كان عليه في السابق.وهذا ما أكدته تصريحات بعض المبحوثات معبرات على أن متطلبات الحياة أصبحت تتطلب ميزانية مرتفعة لتلبية الحاجيات أمر ضروري ومحتم ، وتعبر أخر على أن خروج المرأة للعمل وتعلمها ،غير العديد من الأمور فأصبحت المرأة حرة ولديها الإستقلالية الإجتماعية والإقتصادية في أن واحد خلال الجدول أن المبحوثات كن أكثر تأكيداً للانخفاض وذلك من خلال تأثير العديد من الظروف التي ذكرت في شرحهن لرأيهن فبلغت عدد المجيبات ب "نعم" (25) مبحوثة ممثلة ل 83.33 % وهي تفرق

نسبة الأزواج الممثلة ل (06) مبحوث نسبة 60 %، في حين نسبة المجيبين ب "لا" فقد بلغت 22.5 % من المبحوثين، فالأزواج بلغت نسبتهم 40 % ممثلة ل (04) مبحوث أما نسبة الزوجات فقدرت ب 16.66 % ممثلة ل (05) مبحوثات، وعليه إجمالي المجيبين ب الأمثلة (09) مبحوث من الإجمالي الكلي وعلى العموم يمكن القول أن خروج المرأة للعمل ومواصلة تعلمها سمح لها من تحرر فكرها واتضاحها على الطرف الأخر الأمر الذي كان له تأثيراً جلياً على انخفاض الزواج القرابي، هذا ما تؤكده دراسة الباحثة أونيسة مرنيش غي دراستها المعنونة ب الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير:حيث سجلت في دراستها نسبة مساهمة عمل المرأة وخروجها للعمل 70% .حيث صرح احد المبحوثين أن المرأة المتعلمة تعرف حقوقها وواجباتها ومالها وما عليها وهي أكثر تفهم ولهذا الشباب اليوم لجاو إلى الارتباط بالمرأة المتعلمة المثقفة لأن ذلك يعود عليها وعلى أبنائها بالفائدة مستقبلا.

الجدول رقم 11: يوضح وجهة نظر المبحوثين حول الأسباب اختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة

الجنس / الأسباب	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الابتعاد عن المشاكل العائلية	4	% 40	10	33.33 %	14	% 35
اتساع مجال التعارف	1	% 10	4	13.33 %	5	% 12.5
العوامل النفسية	1	% 10	2	% 6.66	3	% 7.5
ارتفاع درجة الوعي الصحي	3	% 30	9	% 30	12	% 30

عدم الرغبة في انتاج نفس الجيل	1	% 10	5	16.66 %	6	% 15
المجموع	10	100	30	100	40	100

ومن الضروري معرفة الأسباب الرئيسية التي تدفع بالأفراد باللجوء إلى الزواج الخارجي (الإغترابي) والابتعاد عن الارتباط بالأقارب والجدول أعلاه يوضح الأسباب المعتمدة من طرف المبحوثين، أن التغيرات التي طرأت على المجتمعات وما صاحبها من عوامل مختلفة، والتي كان لها دخلاً كبيراً على المساس بعديد من الأنظمة مما فيها نظام الزواج، أعطى للفرد شخصية مغايرة تماماً فأثر حتى على ثقافته لمجموعة كبيرة من القرارات وصولاً إلى القرارات المصيرية فأصبح باستطاعته التعبير بكل حرية مطلقة واختيار ما يناسبه من خيارات حتى أنه لم يعد صعب عليه اختيار شريك الحياة، غير متأثر بالضغوطات القرابية أي أن عملية الاختيار خارج دائرة القرابة أصبحت أسهل وأيسى مما كانت عليه من ذي قبل.

فالمعطيات المسجلة في الجدول أعلاه بنسب مختلفة لأسباب متعددة، والتي تم تسجيلها من طرف المبحوثين حيث أشارت هاته النسب إلى أن أهم سبب دفع بالأفراد إلى الزواج خارج دائرة القرابة، هو "الابتعاد عن الصراعات والمشاكل العائلية" وهي أكبر نسبة حيث قدرت ب 35 % ممثلة ل(14) مبحوث فبلغت نسبة الزوجات 33.33 % فحين ارتفعت عند الأزواج حيث قدرت ب 40 %، حيث صرحت هاته الفئة من المبحوثين أنه في الآونة الأخيرة ومع التغيرات الحاصلة على جميع ميادين الحياة وتعقدها وكثرة المشاكل خاصة العائلية منها وبالأخص إذا كانت الزوجة من أقارب الزوج، فالعائلتين سرعان ما تتدخل في فصل النزاعات بين الزوجين حتى وإن كانت أمور بسيطة حتى أن المبحوثين كانوا يصرحون بأمثلة شعبية تفسر الحالة التي هم عليها فالبعض وصف الأقارب بالعقارب "أقاربك عقاربك".

أما من ناحية الزوجات فهن أكثر الضحايا من هذا الزواج معبرين عن آرائهن على الرغم ما يقدمنه من طاعات وثقافي لإرضاء العائلة إلا أنهن غير مرتاحات ولا يشعرن بطعم السعادة حتى، لمجرد وقوع سوء تفاهم تظهر العائلة على وجهها الحقيقي

وتكشف أسرار العائلة، الأمر الذي دفع بالشباب يفضلون الارتباط بزوجة من خارج العائلة وذلك لتفادي الصراعات بين العائلتين الأمر الذي نتج عنه انخفاض الزواج القرابي.

وهناك نسبة جيدة من المبحوثين قدرت ب30 % ممثلة ل (12) مبحوث أشارت إلى أن الأفراد على دراية بالمخاطر الوراثية الناجمة على الزواج من الأقارب، بالأخص الأسرة التي عرفت أبنائها الأمراض الناجمة عن هذا الزواج حيث بلغت نسبة الأزواج الذي أكدوا على إنتشار الوعي الصحي في هذا المجال ب30 % حيث كانت النسب متساوية بين الأزواج والزوجات فقدرت ب30 %.

كما أن هناك نسبة 15 % من المبحوثين ممثلة ل (6) مبحوث حيث بلغت لدى الزوجات 16.66 % مقابل 10 % من الأزواج حيث أكدت هذه النسبة من المبحوثين أن عدم الرغبة في إنتاج نفس الجيل وخاصة الزوجات وهذا ما صرحن به أنه الارتباط بالغريب يعطي فرصة أكبر من التعامل على مستوى عالي من الثقافة كلما كانت الثقافات متنوعة كلما كان هناك تفكير جيد وواسع وحتى الرغبة في التعلم واعتلاء مناصب الشغل يرجعن إلى هذا النوع من الارتباط (الزواج الخارجي) مبررين أن كلما كان الأطفال من نفس العائلة تكون هناك محدودية في العلاقات الأمر الذي ينعكس على شخصية أبنائهم.

لتأتي نسبة المبحوثين التي بلغت 12.5 % ممثلة ل (5) مبحوث معبرة عن نسبة 10 % أزواج مقابل 13.33 % زوجات حيث أكدت هذه النسبة من المبحوثين أن اتساع مجال التعارف والتقاء الجنسين في أماكن العمل والتعلم وغيرها، سبب كافي دفع بالأفراد إلى الارتباط والزواج بمن يلتقون معهم ويحتكون بهم ويكنون لها الود والاحترام والإعجاب الأمر الذي قد ساهم في انخفاض الزواج القرابي، وتوجه الشباب وإقبالهم على الزواج الخارجي معتمد على اختبار الفرد الحر بعيداً على كل الضغوطات الناتجة عن العادات والتقاليد، وفي نفس السياق أكدت نسبة من المبحوثين حيث أرجعوا الأسباب التي أجبرتهم عن التخلي أو الابتعاد قدر المستطاع عن الزواج الداخلي وإقبالهم على الزواج الاقترابي إلى عوامل نفسية والنفور العاطفي كون أنهم يرون أن مرحلة النشؤ مع بعضهم البعض منذ الصغر ترى أو يرى أن ابن عمها أو عمتها أفضل لها وأن الارتباط كان بصفة جبرية من طرف الأهل، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أرجعوا ذلك للعوامل النفسية ب7.5 % ممثلة ل (3) مبحوث 10 % أزواج مقابل 6.66 زوجات.

3-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

المتعلقة بتأثير الوعي الصحي وتغير نمط الزواج من داخلي إلى خارجي: بفضل التطور والتقدم الحاصل على شتى الميادين التي مست مختلف إتجاهات الحياة، بالأخص التقدم العلمي الذي شهدته الرعاية الصحية أصبح بإمكان الفرد الاطلاع على تباين درجات المرض وأعراضها وطرق علاجها، وبالأخص تلك الأمراض الوراثية وكيفية تشخيصها ومحاولة التقليل من احتمال وقوعها وغيرها من القضايا الصحية التي يأخذها الفرد بعين الاعتبار في حياته وخاصة عند تعلق الأمر بتكوين أسرة فالإجراءات الطبية من فحوصات وتحاليل أصبحت باتت من الضروري على الزوجين القيام بها قبل الزواج، وذلك لما أكده الطب الحديث من مخاطر وراثية السلبية على الأطفال، وبهذا فإن العامل الصحي عامل في بالغ الأهمية في التأثير والتحكم بظاهرة تغير نمط الزواج.

حيث أردنا من خلال هذا المحور معرفة مدى تأثير الوعي الصحي في هذا النمط وذلك من خلال الكشف ما إن كان المبحوثين على مستوى وعي بالأخطار التي تلحق بالأبناء، وإن كان أمراً نسبياً أولاً يعتبرونه كذلك، ثم نود معرفة إن كان للمبحوثين أو أسرهم حالات إعاقة لدى أطفالهم، وهل تغيرت نظرة المبحوث إتجاه هذا النمط من الزواج (الداخلي) إلى زواج خارجي، لنختم معرفة موقف المبحوث من اجراءات القيام بالتحاليل الطبية، وهذه التحاليل قناعة شخصية أم أنها حتمية قانونية ليتم عقد الزواج.

كل هذا يتسم توضيحه من خلال الجداول أو الجدول الموالية:

الجدول رقم 12: يوضح وجهة نظر المبحوثين حول الآثار الصحية سلبية لزواج داخلي على الأبناء.

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	4	% 40	14	% 46.66	18	% 45
لا	2	% 20	5	% 16.66	7	% 17.5
نوعا ما	2	% 20	4	% 13.33	6	% 15
لا أدري	2	% 20	7	% 23.33	9	% 22.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

توضح معطيات الجدول أن أغلبية المبحوثين بأن الارتباط بالأقارب له آثار صحية سلبية على الأبناء حيث أن أكبر نسبة قدرت 45 % كانت الفئة التي أجابت عن ذلك ب "نعم" حيث بلغت 46.66 % لزوجات و40 % للأزواج لتليها الفئة التي صرحت بصفة شبه مطلقة ب "لا أدري" على أن لزواج القرابي آثار سيئة على الأبناء وقدرت ب 22.5 %، لتأتي الفئة المجيبة ب "لا" أي أن ليس لزواج القرابي أي آثار سلبية صحية على الأبناء وقد بلغت 17.5 % لنسجل في الأخير الفئة المعبرة ب "نوعا ما" وقدرت ب 15 % من إجمالي المبحوثين.

فالفئة المعبرة ب "نعم" رأى أولئك المبحوثين أن المشاكل الصحية التي يعاني منها الأطفال (كإعاقة سمعية، بصرية، جسدية، أمراض فقر الدم، الحساسية بمختلف أنواعها، التشوهات الخلقية، حتى أن بعض المبحوثات فقدن أبنائهن يتوفون جراء

التشوهات الناجمة عن الدم المتشابه، عند الولادة... إلخ)، الموجودة عند البعض منهم لم يقتصر هذا على المبحوثين فقط بل حتى عند أسر أقاربهم ومعارفهم الأمر الذي جعلهم ينظرون للزواج القرابي نظرة سلبية من جهة ومن جهة أخر أن زواج الأقارب يجعلهم متفوقين على أنفسهم منطويين على الأخرين أي تكون العلاقات محدود اجتماعياً بمعنى ليس هناك اتساع في دائرة التعارف بين الأفراد لا يتقبلون الغير معتبرينه غريباً عنهم وعن مجتمعاتهم لتأتي النسبة الموالية والتي بلغت 22.5 % ممثلة ل(9) مبحوث، أي أن ليس لهم موقف محدد من الزواج القرابي والذين عبرو عن إجاباتهم بعبارة "لا أدري" فسجلت نسبة 20 % لدى الأزواج و23.33 % لدى الزوجات وسجلت نسبة الذين أجابوا ب "لا" 17.5 % ممثلة ل (7) مبحوث 20 % أزواج و 16.66 % زوجات، وهم على معرفة بأن هذا النمط والمكانة التي يولونها للزواج القرابي هي السبب في ترددهم وإفصاحهم عن موقفهم واتجاهاتهم بشكل واضح.

وفي الأخير سجلنا الفئة التي أجابت بعبارة "نوعا ما" وقدرت ب 15 % ممثلة ل (6) مبحوث 20 % أزواج 13.33 % زوجات صرحوا أن للزواج نتائج صحية سلبية إلا أنهم لا يعتبرونه سلبياً دائماً أي يقيدون سلبيته فهو أمر نسبي بالنسبة لهم، رغم درايتهم لنتائجه السلبية إلا أنهم لا يرفضونه تماماً، ويفضلون التعامل معه بحجة الحفاظ على صلة الرحم وتوطيد العلاقات التي أخذت تتفكك إلى حد بعيد.

الجدول رقم 13: يوضح ما إن كان للمبحوثين (ة) أطفال معاقين

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	3	% 30	8	% 26.66	11	% 27.5
لا	7	% 70	22	% 73.33	29	% 72.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

تبين معطيات الموضحة في الجدول أن أكبر نسبة من العينة أن ليس لديهم حالات إعاقة في أسرهم وقد بلغت 72.5 % من المجموع الكلي للعينة مثلوا بنسبة 73.33 % زوجات مقابل 70 % لدى الأزواج، في حين سجلنا نسبة 27.5 % للذين أكدوا وجود حالات إعاقة أو على الأقل بعض الأضرار الجسدية على الأبناء وقد مثلت هذه النسبة 30 % من الأزواج تقابلها 26.66 % من الزوجات على الرغم من أنها نسبة منخفضة، إلا القرابية أنها تؤكد وجود الآثار السلبية للزواج القرابي حيث يكمن الخطر خاصة أن هناك إعاقة في الأسر رغم تباعد الصلة ، خيث عبرت إحدى المبحوثات قائلة أوجه نصيحتي لقرباتي أن يتزوجن من الغريب لعديد من الأسباب والظروف أهمها الحفاظ على أبنائك والابتعاد على المشاكل والنزاعات العائلية كما أضافت أنه لا اعتراض على حكم الله لكن من الأفضل أن لا تكونوا أنانيين.

الجدول رقم 14:يوضح وجهة نظر المبحوثين ما أن كان هناك الأطفال معاقين في أسرهم أدى ذلك للعزوف عن الزواج بااقارب .

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	3	% 30	7	% 23.33	10	% 25
لا						
المجموع	10	100	30	100	40	100

تشير المعطيات في الجدول أعلاه نسبة المبحوثين الذين لهم أطفال معاقين سواء على مستوى الأسرة الممتدة أو الأسرة النووية حيث بلغت نسبتهم 25 % ممثلة لـ (10) مبحوث بنسبة 30 % لدى الأزواج و 23.33 % لدى الزوجات حيث صرح كلا الطرفين أنه من الأفضل الابتعاد عن الأقارب لما له من أضرار جسمانية وذهنية حتى أن أحد الزوجين يعبران عن آرائهم أنهم لم يتمكنوا من توفير أبسط متطلب لابنهم (كرسي لتنقل من مكان إلى آخر) فالطفل في معظم أوقاته حبيس غرفته رغم أن

والديه لجؤ إلى الجهات المعنية في عديد من المرات، كما أن هناك من الزوجات ينصحن غيرهن أن يتزوجن من خارج العائلة حتى لا يظلمن أنفسهن وأبنائهن معهم معتمدين في تصريحاتهم حديث النبوي الشريف ((تباعدوا تصحوا)).

الجدول رقم 15: يوضح ما إذا كان المبحوثين يقومون بالإجراءات الطبية قبل الأزواج .

الجنس / رأي المبحوثين	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	8	% 80	27	% 90	35	% 87.5
لا	2	% 20	3	% 10	5	% 12.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

ولمعرفة موقف المبحوث من إجراء التحاليل الطبية قبل الزواج الأمر الذي كشف لنا مدى مستوى الوعي الصحي، وتحمل مسؤولية الاهتمام بمصير الأولاد الذين سيكنون ثمرة هذا الزواج، وما إن تغيرت نظرة المبحوث (ة) اتجاه الزواج الداخلي، حيث تأكد ذلك من خلال مجرد فكرة يفكر بها إلى ميدان التعامل بها من وجهة نظر المبحوث أن سلامة أطفاله فوق كل الاعتبارات لذا فهم يؤكدون على ضرورة القيام بإجراء التحاليل الطبية التي من شأنها أن تطمئن الوالدين على مدى نجاح هذا الزواج وإنجاب أطفال بصحة جيدة.

من معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين تؤكد على ضرورة إجراء التحاليل الطبية قبل الزواج، إذ بلغت نسبتهم 87.5 % ممثلة ل (35) مبحوث وعليه قدرت نسبة الزوجات 90 % ممثلة ل (27) مبحوثة لتقابلها نسبة سجلت بـ 80 % لدى الأزواج ممثلة ل (8) مبحوث.

ومن خلال هذه النسبة يتبين أن المبحوثين على درجة عالية جداً من الوعي حيث يعطون أهمية كبيرة للقيام بالإجراءات والتحاليل الطبية مؤكدين ذلك على أن تسبق فترة الزواج مع اقتناعهم التام والدراية الكافية لهذا الإجراء معتمدين في تصريحاتهم على الحكمة القائلة (الوقاية خيراً من العلاج) والمثل الشعبي القائل (إلي يربط صبعوا صحيح ما يتجرح ما يقيح) فهم يحرصون على مستقبل أسرهم وأبنائهم، حيث صرح بعض المبحوثين أن أي عقد زواج سواء كان خارجياً أو داخلياً أصبح من الضروري أن يتوفر الملف على وثائق كلا الزوجين من بينها وثائق التحاليل الطبية.

في حين النسبة المجيبة ب "لا" 12.5 % من المجموع الكلي للمبحوثين لا تهتم بالقيام بالتحاليل الطبية ومثلت ل (5) مبحوث فسجلنا نسبة الأزواج ب 20 % لتقابلها نسبة 10 % لدى الزوجات فعبر الرافضين للقيام بالتحاليل الطبية أن ليس من المهم ولأمر ضروري إجراء هذه التحاليل ففي كل الحالات لا يمكنها أن تسبب في توقيف عقد القران وأن كل ما يحدث لأبنائهم ما هو إلا شيء مقدر ومكتوب معبرين عن ذلك بعبارة قدر الله ما شاء فعل ومنهم من صرح في إجاباته أن ليس كل مشكلة لديها حل وخاصة الأمر الطبي باعتبار أن الطب أصبح باباً لرزق لا أكثر بمعنى أن الأطباء أصبحوا يتاجرون همهم المادة وحسب.

الجدول رقم 16: يوضح معرفة المبحوث لنتائج السلبية الناتجة عن الزواج القرابي وتأثيرها على استقراره الأسري، وتغير رأيه اتجاه هذا الزواج (الداخلي).

الجنس / رأي المبحوثين	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	7	% 70	22	% 73.33	29	% 72.5
لا	3	% 30	8	% 26.66	11	% 27.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

من الضروري معرفة نظرة المبحوث (ة) خاصة وأنه على دراية بالأضرار الصحية التي يتسبب فيها زواج الأقارب، هل بقي متشدداً ومتعصباً لآرائه ويفضل الزواج الداخلي أم أن هناك تغير في موقفه اتجاه الزواج الخارجي، أم أن نظرته للزواج القرابي لم تتغير رغم سلبياته وأضراره الصحية، ومن خلال الجدول أعلاه سنحاول توضيح النسب.

من خلال معطيات الجدول يتضح أن أكبر نسبة من المجموع الكلي من المبحوثين أكدت تغير نظرتها للزواج الداخلي، وخاصة بعد معرفة الآثار الصحية السلبية على الأطفال حيث سجلنا نسبة لزوجات 73.33 % مقابل نسبة 70 % عند الأزواج أي بلغت نسبة الإجمالي الكلي بـ 72.5 % للمبحوثين، أي أنها تمثل (29) مبحوث حيث سجلت النسبة المرتفعة لدى الزوجات وتمثلت (22) زوجة وتصريحاتهن أكدت أن نظرتهم للزواج القرابي تغيرت على الإطلاق خاصة الأسر التي لها أطفال معاقين أو حتى حاملين لعاهات جسمية مثل الأنيميا والتشوهات الخلقية... إلخ، حيث أن هناك العديد من الأسر يعبرون على ندمهم على هذا الارتباط أي أن هذا الزواج كان له تأثير مباشر وغير مباشر على أطفالهم بدرجة الأولى وعلى علاقاتهم الأسرية بالدرجة الثانية، حيث صرحت بعض المبحوثات أنهن من أجل سلامة أبنائهم يرغبن في الانفصال وعدم الرغبة في استمرار هذا النمط من الزواج، الأمر الذي يدل على التراجع الذي يشهده الزواج القرابي كون أن مكانته وقيمته أصبحت تتقلص شيئاً فشيئاً خاصة مع التطورات الحاصلة لاسيما التطور الطبي وانتشار الوعي الصحي فهناك تصريحات لبعض الزوجات أنهن خلال فترة الحمل وبعدها يقمن بمراقبة طبية مستمرة طيلة فترة الحمل وبعد الميلاد ليطمئن على الوضع الصحي للجنين والأم على حدٍ سواء.

أما المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" هؤلاء ليس لديهم رؤية جديدة عن الزواج الداخلي خاصة وأن الأمر يتعلق بالجانب الصحي، رغم معرفة العديد منهم أنه يوجد مخاطر صحية على الأبناء أي أنه ليس هناك أي تغير يذكر سواء كان ذلك من الناحية الفكرية أو الفعلية، حيث بلغت نسبتهم 27.5 % من النسبة الكلية للعينة وهي نسبة تعكس محدودية التعامل مع التطور الحاصل في المجال الطبي والاستفسار في كل مستجداته وإقبال الأفراد وتمسكهم بالزواج القرابي، وارتفعت النسبة لدى الأزواج إذ قدرت بـ 30 % تقابلها نسبة 26.66 % لدى الزوجات.

وعليه نجد العديد من المبحوثين أنهم على دراية كافية بالمخاطر الوراثية الناتجة عن زواج الأقارب حيث كان لها تأثير سواء على مستوى الأسر النووية أو الأسر الممتدة، فإن هذه الآثار السلبية قد ساعده على تغير وجه نظرهم اتجاه هذا الزواج (الداخلي)، وأصبحوا على قناعة مطلقة لابد من الاستشارة والمراقبة الطبية قبل عقد القران.

4-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اختيار شريك الحياة: نبقى دائما مع العوامل المساهمة في تغير المجتمعات وما حدث كنتائج لهذا التغير النتائج عن هذه العوامل، فالتقدم التكنولوجي هو الآخر لعب دوراً جد مهم مخلفاً عدة انعكاسات وهذا ما بدا بارزاً من خلال مساهمته بمختلف الرسائل ولعل أهمها تلك الهواتف الذكية وما تحتويها من برمجيات فقد ساعدت العديد من بني البشر تخطي الكثير من الصعاب وتقليص المسافات وإلغاء محدودية الزمان والمكان في آن واحد شاملة كل المواضيع ومن أبرز ما يمكن أن نتحدث عليه هو، كيف أثرت هاته المواقع على قرارات الفرد من قرارات بسيطة إلى قرارات عالية المستوى وبالأخص القرارات المصيرية؟، وعليه كيف أسهمت هذه المواقع في هذا النوع من القرارات؟، وهل كان مبحوثين على علاقة جيدة بهذه المواقع؟، وكيف كانوا يستخدمونها وكم يستغرقون من الوقت لذلك؟، وهل كان له الأثر على اختيار شركاء حياتهم من خلالها؟، هاته النقاط كلها سنحاول التعرف عليها من خلال إجابات التي صرح بها مبحوثي عينة الدراسة من خلال الجداول التي بين أيدينا.

الجدول رقم 17: يوضح درجة إستخدم المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجنس / رأي المبحوثين	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	6	% 60	20	% 66.66	26	% 65
لا	4	% 40	10	% 33.33	14	% 35
المجموع	10	100	30	100	40	100

من المهم جداً معرفة اهتمام المبحوثين بالتطورات التكنولوجية باعتبارها أحد أهم العوامل المساهمة في التغيرات الحاصلة على شتى نظم الحياة ولاسيما بدرجة تأثيرها على أحد أبرز الأنظمة ألا وهو نظام الزواج، مع ضرورة معرفة اهتمام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها إن كان بصفة دائمة أم أنهم لا يولون اهتماماً كافياً لها.

ومن المعطيات التي بين أيدينا المسجلة في الجدول أعلاه توضح أن معظم المبحوثين مستخدمين وبشكل دائم لمواقع التواصل الاجتماعي فبلغت نسبتهم 65 % ممثلة لـ (26) مبحوث حيث كانت النسب متقاربة بين الجنسين فقدرت عند الزوجات 66.66 % لتقابلها نسبة 60 % لدى الأزواج، فالعديد من المبحوثين صرحوا من خلال إجاباتهم أنه لم يعد يستطيعون التخلي عليها في معاملاتهم.

لما لها من جوانب إيجابية وعادة عليهم بالنفع في معظم أوقاتهم مبررين تصريحاتهم أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين كما أن بعض المبحوثات عبرن عليها أنها ساعدتهم في كثير من الأحيان إما في أسلوب الحوار الأسري، تربية أبنائهم تتبع توجيهات ونصائح العديد من العلماء وذلك لما يميز هذه المواقع أن وسيلة سهلة الحمل في اليد والاستعمال من أي منبراً كان سواء في العمل، أو البيت حتى السيارة فهم يجمعون بالأغلبية أن لها دوراً كبيراً الذي هم متتبعين ومستخدمين لها بشكل منظم دائم.

لتليها الفئة المعبرة بـ "لا " في الرتبة الثانية بنسبة 35 % تمثل (14) مبحوث بنسبتين متفاوتتين فبلغت لدى الأزواج 40 % لتقابلها نسبة 33.33 % عند الزوجات، من وجهة نظرهم أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ما هو إلا تسلية ومضيعة للوقت وأن التزامات العمل وظروف الحياة لا تترك لهم فرصة لتتبع هاته المواقع أو حتى استخدامها، وإن استخدمت ستستخدم بشكل عابر، وبعض المبحوثين من كلا الصنفين يرون أنها تعود عليهم بالضرر أكثر من النفع معبرين عن ذلك أنها تساهم في تفكيك الأسرة وأن انصهار الأبناء في التعامل معها أصبح يعيق مسارهم الدراسي كما لعبت دوراً سلبياً في التأثير على سلوكهم وأخلاقهم... إلخ.

وعلى العموم يتبين أن للعامل التكنولوجي دوراً جد كبير في المساهمة في اتخاذ القرارات المصيرية سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو العائلي من مجرد فكرة إلى ممارسة فعلية حتى وإن كان بشكل إيجابي أو سلبي فله دوراً في حياة الفرد المهم كيفية الاستغلال هي التي تحسم التعامل بها ومعها.

أما الفئة المجيبة بـ "لا" فبلغت نسبتهم 35 % ممثلة ل (14) مبحوث حيث وزعت بين أزواج بنسبة 40 % لتقابلها نسبة 33.33 % زوجات معبرين في تصريحاتهم التي حصلنا عليها من خلال الاستمارة أنهم لا يولون اهتماماً كبيراً لهاته المواقع مبررين ذلك أنهم ليس لديهم الوقت الكافي للجلوس وتصفح وتتبع شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي فهم يرون أنها مضيعة للوقت بل على العكس هي تجعل من أفراد الأسرة يعانون من تفكك أسري وعدم إلتزام الأبناء بطاعة أوامر الأباء وتخلي الأباء عن مسؤوليتهم إتجاه أبنائهم، فإحدى المبحوثات عبرت قائلتا بالإستناد للمثل الشعبي القائل ((وليدك على واش ربيتيه، وراجلك على واش ولفتيه)).

الجدول رقم 18: يوضح مواقع التواصل الإجتماعي التي يفضلونها المبحوثين.

الجنس / المواقع	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الفيس بوك	4	% 40	10	% 33.33	14	% 35
ماسنجر	3	% 30	12	% 40	15	% 37.5
تويتر	--	--	--	--	--	--
يوتيوب	2	% 20	4	% 13.33	6	% 15
أخرى تذكر أنستغرام	1	% 10	4	% 13.33	5	% 12.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

توضح معطيات الجدول رقم 18 أن المبحوثين كان لديهم تنوع في استخدام المواقع وذلك حسب رغبة وميول كل مبحوث فنجد نسبة 37.5 % ممثلة لـ (15) مبحوث موزعة على النحو التالي 40 % زوجات لتقابلها نسبة 30 % لدى الأزواج يستخدمون الماسنجر بشكل كبير جداً، ثم يليه موقع الفيس بوك بنسبة قدرت بـ 35 % ممثلة لـ (14) مبحوث فبلغت النسبة لدى الرجال 40 % لتقابلها 33.33 % لنساء، مصرحين أن الفيس بوك له دوراً فعالاً في تسيير مشاريعهم سواء كانت مصلحة خاصة أو مصلحة عامة فهم يشيدون بإجابيته كونه تساهم مثلا في فكرة مشروع، أو الترويج عن طريق البيع الإلكتروني، كذلك قلص المسافة في التعاملات والبعض يؤكد أن له منفعة خاصة كالتعارف والإعجاب والتقارب فمن خلاله تم الجمع بين العديد من العائلات من خارج المنطقة.

ليتحل اليوتيوب المرتبة الثالثة بنسبة 15 % ممثلة لـ (6) مبحوث فقدرت نسبة الأزواج 20 % مقابل 13.33 % لزوجات من خلال تصريحات الطرفين وشرح أسباب استخدامهم لقنوات اليوتيوب وتتبعها اتضح لنا أنهم لقد ساعدتهم بشكل كبير فهناك من لديهم قنوات خاصة بهم منهم من جعلها مكسب رزقاً خاصة النسوة هناك من لديها قناة طبخ، أو خياطة، أو بيع الملابس، التداوي بالأعشاب وما شابه... إلخ.

ويأتي الإنستغرام موقعاً رابعاً بين المواقع مسجلاً نسبة 12.5 % من إجمالي النسب فقدرت نسبة الزوجات 13.33 % لتقابلها نسبة 10 % لدى الأزواج حيث عبر المبحوثين أنه الأكثر تطوراً والأسرع في تداول الأخبار، كما أنه ليس بالموقع السلبي بل لديه ما يميزه عن بقية المواقع الأخرى، في حين أن صفحة التويتر لم نسجل أي نسبة.

من خلال كل النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن المبحوثين على تماشي مع التطورات التكنولوجية بدليل تنوع المواقع المستخدمة من ظرفهم هذا وإن دل يدل على مدى الوعي الثقافي ودرجة الفكر الناضج لديهم، ومن خلال تصريحاتهم تأكد أنهم يسعون دائما إلى الأفضل لهم ولإبنائهم.

الجدول رقم 19: يوضح عدد سنوات إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي.

الجنس / السنوات	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
9 سنوات	3	% 30	7	% 23.33	10	% 25
7 سنوات	5	% 50	18	% 60	23	% 57.5
5 سنوات	2	% 20	5	% 16.66	7	% 17.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

معرفة اهتمامات المبحوث من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما هي أكثر المواضيع تفضيلاً لهم من خلال تتبع هاته المواقع الجدير بنا معرفة الفترة التي قضاه المبحوث في تتبع المواضيع المطروحة من خلال المواقع.

فالجدول رقم 19 يبين لنا السنوات التي استخدم فيها المبحوث شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي فاختلفت المدة وتعددت فالمبحوثين الذي بلغت نسبتهم 57.5 % ممثلة لـ (23) مبحوث، حيث قدرت نسبة الأزواج 50 % مقابل نسبة 60 % لدى الزوجات فكانت فترة استعماله للمواقع 7 سنوات أي من سنة 2017-2022 وهي تصريحات أكثر الأزواج والزوجات العاملين في المؤسسات التربوية أي معلمين ومعلمات مبررين اعتمادهم عليها كونها كانت لها دوراً كبيراً في الاستعانة لتحضير الدروس وتتبع الطرق والمناهج المساعدة لهم في تأدية أعمالهم وخاصة ما مرت به المنظومة من تذبذب في الأونة الأخيرة، تصرح إحدى المبحوثات قائلة أنه لم يكن هناك تأطيراً حتى على المستوى البسيط، فكنت أجتهد وأحضر مواضيع الدروس اعتماداً على ما يعرض في صفحات الفيس بوك، قنوات اليوتيوب... إلخ.

لتأتي الفئة الممثلة إجاباتهم بـ 9 سنوات في المرتبة الثانية حيث قدرة إجاباتهم بنسبة 25 % ممثلة لـ (10) مبحوث فسجلت نسبة الأزواج 30 % لتقابلها فئة الزوجات مقدرة بـ 23.33 %، لنسجل الفئة المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي

لفترة 5 سنوات في المرتبة الأخيرة فقدرت نسبتهم 17.5 % فبلغت 20 % للأزواج في حين سجلت نسبة الزوجات 16.66 % فكانت هذه النسبة ممثلة لـ (7) مبحوث من إجمالي المبحوثين، فالملاحظ لهاتي الفئتين أنهما صرح في عديد من المرات أن استخدام المواقع كان لأغراض مختلفة ومتنوعة منها الخاصة ومنها ما يخدم العامة، فالمصالح العامة يؤكد أحد المبحوثين الأزواج أنه ساهما في العديد من الأوقات من تقديم المساعدات سواء (للمرضى، قفة رمضان، رحلات الصيفية، المشاركة في مسابقات... إلخ) قائلاً على لسانه من منبري الخاص أسعى إلى إفادة العامة، مؤكداً ذلك بالحديث النبوي الشريف {كان الله في عون العبد، مدام العبد في عون أخيه} وعلى العموم نجد أن المبحوثين على تطلع دائم لتطورات الحاصلة على مستوى العلم بدليل القنوات التي كانوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أي أنهم في كل مرة يواكبون التطورات حتى يحسنوا من عطائهم ومعرفتهم.

الجدول رقم 20: يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجنس / الساعات	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ساعة	4	% 40	10	% 33.33	14	% 35
أقل من ساعة	4	% 40	8	% 26.66	12	% 30
أكثر من ساعة	2	% 20	12	% 40	14	% 35
المجموع	10	100	30	100	40	100

إن من خلال ما تحصلنا عليه من إجابات يتبين أن مبحوثين مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي بأوقات مختلفة ومتفاوت وحسب ما سجلا من خلال تصريحاتهم هناك من يستخدمها في أوقات العمل والبعض الأخر يستعملها غير أوقات العمل.

فمعطيات الجدول أعلاه توضح أن المبحوثين يقومون بفتح المواقع خاصة فترتي ساعة وأكثر من ساعة هم الأكبر نسبة في الجلوس والتصفح حيث قدرت نسبتهم متساوية بـ35 % لـ (28) مبحوث فبلغت نسبة فترة ساعة للأزواج 40 % في حين قدرت نسبة الزوجات 33.33 %، أما نسبة أكثر من ساعة سجلت 40 % لزوجات لتقابلها نسبة 20 % لدى الأزواج، أما الفئة المستخدمة للمواقع أقل من ساعة قد بلغت 30 % ممثلة لـ (30) مبحوث، بنسبة 40 % لدى الرجال (الأزواج) لتقابل بنسبة 26.66 % لزوجات.

الجدول رقم 21: يوضح مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في إختيار المبحوث لشريك الحياة.

الجنس / رأي المبحوث	الأزواج		الزوجات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	5	% 50	22	% 73.33	27	% 67.5
لا	5	% 50	8	% 26.66	13	% 32.5
المجموع	10	100	30	100	40	100

لمعرفة ما إن كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً ودوراً في اتحاد قرارات المبحوثين ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، خاصة في موضوع الارتباط أي اختيار الشريك الذي يرغب بالزواج به (ها) كل هذا سنحاول معرفته من معطيات الجدول الذي بين أيدينا، حيث يتضح جلياً أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" كانت نسبتهم كبيرة فبلغت 67.5 % الممثلة لـ (27) مبحوث من إجمالي المبحوثين فقدرت نسبة الزوجات 73.33 % مقابل 50 % لدى الأزواج، حيث نجد العديد من المبحوثين صرحوا من خلال إجاباتهم أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً وفعال في التأثير على المساهمة في اتخاذ القرارات كما أنها خلقت تغيرات على مستوى العلاقات سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب، فهم يجيبون قائلين أنها ساعدت وبشكل كبير في

اختيار شريك(ة) الحياة وذلك نتيجة لبعد المسافات مثلاً موافقة الأهل –التفاهم على المهر– الالتفاف لستمرارية العمل وهناك مجموعة من المبحوثين يعبرون عن آرائهم قائلين أنهم تجاوز وكل الخطوات من خلال المحادثات بين الطرفين بموافقة العائلتين، في حين بعض المبحوثات لم يكن لديهم فرص للالتقاء أثناء العمل فكن يفضلن التعامل عن طريق هاته المواقع مبررين ذلك بالحفاظ على صمعتهن في مجال عملهن وقد تمت كل الأمور بشكل إيجابي.

لتأتي الفئة المصرحة بـ "لا" في الدرجة الثانية بنسبة 32.5 %ممثلة لـ (13) مبحوث، موزعة أزواج بنسبة 50 % مقابل 26.66 % زوجات فهاته الفئة من المبحوثين معبرين عن آرائهم بالرفض الشديد كون أن لهاته المواقع أضرار سلبية وخيمة مبررين ذلك أن لابد من التعارف يكون بطريقة محتشمة ومحافظة فبالنسبة لهم أن اختيار شريك الحياة أمر ليس بالسهل والتعامل عن طريق هاته المواقع قد ينجر عنه مالا يحمد عقباه يرجعون ذلك إلى التمسك بالعادات والتقاليد المنطقة وخاصة أن منطقة عين البيضاء من بين أهم وأشهر البلديات بورقلة فصرحت إحدى المبحوثات وآخرين مبحوثين أن ما يمس بسمعة فتاة أو شاب المنطقة سينجر عليها مشاكل وعقابات يصعب الخروج منها ببساطة.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1– المحور الأول:البيانات الشخصية:

–أكدت الدراسة أن 37% من المبحوثين من فئة إناث

–أكدت الدراسة أن47% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20–30 سنة

–أكدت أن الدراسة أغلبية المبحوثين متزوجون زواج خارجي ودلك بنسبة 82.5

2– تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

" إن توسيع مجال اختيار شريك الحياة من خلال تعلم وخروج المرأة للعمل أدى الى تغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء".

بخصوص ما يتعلق بالفرضية حيث أردنا التحقق من تأثير عاملي التعلم وعمل المرأة في ارتفاع نسبة الزواج الخارجي وتراجع الزواج الداخلي (القرابي) فنجد أن هذه الدراسة توضح أن نسبة من مجموع أفراد العينة لديهم مستوى ثانوي 30 % فبلغت نسبة الزوجات 33.33 % مقابل نسبة الأزواج 20 %، في حين نسبة 20 % لهم مستوى جامعي موزعة بين الجنسين فكانت نسبة الأزواج 10 % لتقابل نسبة أكبر مقارنة بنسبة الأزواج فقدرت نسبة الزوجات بـ 23.33 % أنظر الجدول الثالث (3) الأمر الذي يدل على أن عينة دراستنا تمتلك مستوى تعليمي لا بأس به، حيث يؤكد مجموعة كبيرة من المبحوثين أن من أكثر الأسباب أهمية في انتشار وتوسيع الزواج الخارجي هو خروج المرأة للعمل فقد ساهم بشكل كبير في التشجيع على هذا النوع من الزواج (الاغترابي) حيث بلغت نسبة المبحوثين 77.5 % موزعة بين أزواج فقدرت نسبتهم 60 % مقابل نسبة الزوجات التي بلغت 83.33 % ومن خلال هاته النتائج نستطيع تأكيد صحة الفرضية الواردة في موضوع دراستنا أنظر الجدول رقم (11).

حيث يتبين لنا أن للمستوى التعليمي وخروج المرأة للعمل من أهم العوامل السسيوثقافية التي ساعدت المرأة على تحررها وإبداء رأيها كأسر كل القيود والحواجز حتى أنها استطاعت تخطي كل العقبات سواء المستوى العائلي أو المستوى المحيط البيئي بها، فتشجيع سياسة التعليم والتثقيف المجاني أسهم بشكل كبير في خلق مبدأ تكافؤ الفرص وفي نفس السياق أكدت نسبة من المبحوثين أن تراجع الزواج الداخلي (القرابي) له صلة بعدة أسباب كثيرة، وأبرزها يتمثل في الابتعاد عن الصراعات والنزاعات التي تسببها المشاكل العائلية حيث بلغت نسبته الذين لا يحبذون الزواج من الأقارب حفظاً من المشاكل بـ 35 %، كما أن من بعض الأسباب هو اتساع مجال التعارف الذي سمح للعديد من أفراد العينة أن يختاروا شركاء حياتهم فقدرت نسبتهم بـ 30 %، فمن خلال تصريحات المبحوثين حول أهم الأسباب الحقيقية التي دفعت الأفراد إلى الزواج الخارجي والتخلي عن الزواج القرابي (الداخلي)، تثبت العوامل التي سبق أن أشرنا إليها حيث ساهمت هاته الأخيرة بشكل كبير في تراجع الزواج الداخلي الجدول رقم (12)، بل والأهم من هذا أن الشباب أصبحوا يميلون إلى إنشاء أسرة نووية مبتعدين على الأسرة الممتدة، فالعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وحتى القانونية كان لها دوراً فعالاً في تغير النظرة لنوع الزواج حق أن هاته العوامل عملت على إتاحة فرصة وافية للنضج العقلي والانفعالي وبالتالي التروي في الانتقاء والاختيار والتحرر والاستقلال في اتخاذ القرارات الفردية الذاتية المستقلة على سلطة الآباء.

وعليه نجد أن التعليم والخروج للعمل ساعد بشكل كبير على توعية الأفراد مساهماً بذلك في تكوين شخصيتهم، فأصبحت شخصية الفرد مستقلة بعد أن كانت مذابة في الجماعة، فالخروج للعمل كان له انعكاساً هاماً حيث منع للفرد الاستقلال الاقتصادي وطرأ عليه تغيرات عدة من الأمور الخاصة، فيما يتعلق بوضعية المرأة داخل المجتمع كل هاته العوامل المتداخلة فيما بينها ساهمت بشكل سواء كان مباشر أو غير مباشر في تراجع الزواج الداخلي داخل أسر مجتمع عين البيضاء وهذا ما تأكده النسب التي تحصلنا عليها، بالإضافة أن تجيب على فرضية دراستنا.

3-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

"يساهم الوعي الفكري الصحي للمخاطر الوراثية الناجمة عن زواج الأقارب أدى إلى تغير نظام الزواج عن أسر عين البيضاء".

إذا أردنا التحقق من صحة الفرضية نجد أن كل النسب التي تم التحصل عليها من طرف المبحوثين تثبت صحتها، حيث سجلت أكبر نسبة من المبحوثين والتي بلغت 45 % تؤكد أن الزواج القرابي له آثار صحية سلبية على الأطفال لتتفاوت النسب الأخرى فيما بينها فالمعبرين بـ "لا " والذين قدرت نسبتهم 17.5 % ونسبة "لا أدري" بلغت 22.5 %، أما النسبة المجيبة بـ "نوعا ما" 15 % حيث برر بعضهم أن ظهور الأمراض الوراثية يبقى نسبي، أما الذين كانت إجابتهم قطعية أن لزواج القرابي آثار سلبية سيئة على أطفالهم وهذا من خلال تلك الأمثلة التي أدلوا بها من واقعهم المعاش فمنهم من لديه أطفالاً معاقين بلغت نسبتهم 27.5 % بإعاقات مختلفة (الحساسية الجلدية، حساسية احمرار العين، حساسية موسمية... إلخ)، فهم يرون أن الزواج الاغترابي هو الحل الأنسب من أجل تفادي هذا النوع من المشاكل في حين الذين أكدوا أن ليس لزواج الداخلي صلة بالأمراض الوراثية قدرت نسبتهم بـ 72.5 % مبررين ذلك أن الإعاقات ما هي إلا أمر نسبياً (أو بعبارة مكتوب ومقدر) الجدول رقم (14)، ومنهم من اسند إلى الحديث النبوي الشريف (تباعدوا تصحوا) كما أن العديد من المبحوثين يشجعون فكرة إجراء التحاليل الطبية وذلك من أجل أحط الاحتياطات الطبية التي من شأنها أن تساعد الزوجين على أخذ أهم التدابير وأفضل الطرق العلاجية حتى يتمتع أطفالهم بصحة جيدة وبلغت نسبتهم 87.5 %، ومنهم من برر ذلك لابد من تتبع التطور الحاصل في مجال الطب لأنه كلما كان هناك علماً سيدعم حججه هذا يعني أن هناك حياة أفضل على حد تعبير أحد المبحوثين.

فمن خلال هذا كله نجد أن الفرد أصبح حذراً من الإكمال في قرار الأهل والالتزام به فتخلى عن الزواج الداخلي متوجهاً بشكل كبير إلى الزواج الخارجي، وذلك لتتجنب النسل الضعيف والآثار الصحية الوخيمة على صحة أطفالهم، فهذه النتائج المدعمة بالنسب نجد أنها تؤكد بشكل كبير الفرضية الثالثة والتي تتعلق بتراجع الزواج القرابي (الداخلي) بين الأفراد وعلاقته بالوعي الفكري الصحي لمخاطرة الوراثية، لأن إقبال الأفراد على الزواج الخارجي يقابله حتما انخفاض نسبة الزواج القرابي (الداخلي).

4-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

" تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار شريك الحياة لدى أسر عين البيضاء".

فيما يتعلق بالفرضية نجد أن المتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين كان لهم اهتماما كبيراً بهاته المواقع، ولعل أحسن دليل على ذلك هو النسبة المجيبة بـ "نعم" والتي بلغت 65 % من المجموع الكلي للمبحوثين، أنظر الجدول رقم (18).

أكدت الدراسة أن أكثر المواقع استخداماً من طرف المبحوثين الذين عبروا عن أرائهم أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً فعالاً في إحداث التغيرات على جميع المجالات بدون استثناء هو الماسنجر بالنسبة المئوية التالية 37.5 % ليحتل الفيس بوك المرتبة الثانية 35 % إن التغير الحاصل التي صحبته هاته المواقع كان لها تأثيراً كبيراً في أوساط المجتمع الجزائري وخاصة أسر مجتمع عين البيضاء حتى أنهم كانوا من الذين اعتمدوا هذه المواقع عبر سنوات مختلفة ومتفاوت المدة التي كان يستخدمون فيها المواقع فبلغت أكبر نسبة 57.5 % ممثلة لفترة 7 سنوات، الجدول رقم (20).

حتى أن الفترة أو الحجم الساعي كان هو الأخر قد لعب دوراً كبيراً في إعطاء فرصة من أجل التعارف أو الإعجاب بين الزوجين، الأمر الذي سهل على العديد من المبحوثين في اتخاذ قراراتهم فكانت الفترة الممثلة بساعة واحدة أو أكثر من ساعة هي أكبر نسبة فبلغت 35 %، الجدول رقم (21).

هذا راجع إلى ذلك التطور الذي قلص المسافات وألغى المساحات مخلفاً ما يعرف بإلغاء محدودية الزمان والمكان وهذا لم يقتصر فقط على أسر أو مجتمع محدداً بعينه وإنما مس كافة المجتمعات، وهذا كله راجع إلى الوتيرة السريعة التي مست مجال الإعلام والاتصال والتطور التكنولوجي بصفة عامة، وهذا ما يتضح جلياً على ما إذ ساهمت هاته المواقع على اختيار شريك الحياة لدى

أسر عين البيضاء، حيث تؤكد النسبة 67.5 % الجدول رقم (23) ذلك أي أنها كان لها التأثير الإيجابي في الاختيار وذلك كون أن الأسر تتميز بالمحافظة والانضباط لم يتنسى للفتيات بالالتقاء مع الشباب في أماكن العمل أو حتى في ندوات أو معارض ثقافية أو تجارية أو حتى أوقات التنزه فقط في شكل محدود مبررين ذلك هو الرغبة في الارتباط دون الوقوع في المشاكل بالاظافة للحفاظ على صمعة ا لفتاة وعدم تعرضها لأي مضايقات بمعنى الإبتعاد على كل مايسئ لها وعليه تكون قد ثبت صدق هاته الفرضية.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

يتضح من خلا الدراسة التي بين أيدينا والتي جأت تحت عنوان بـ (العوامل السسيوثقافية وتغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء)، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي مثلت حصيلة الملاحظات الميدانية والدراسة السابقة وإجابات المعبرة عن تصريحات المستجوبين.

فمن خلال هذا العنصر كذلك سنحاول التعرف على مدى إجابة النتائج العامة على تساؤلات الدراسة والفرضيات المقترحة التي وجهت سير البحث عن طريق الخطوات السابقة وذلك من خلال غرض كل فرضية مع أهم نتائجها، ومن أبرز النتائج العامة نذكر ما يلي:

من خلال الدراسة الميدانية لأسر منطقة عين البيضاء اتضح لنا:

- هناك أسر تشجع الزواج الخارجي (الاغترابي).
- لقد أسهمت عدة عوامل وتضافرت على تغير نمط الزواج من تقليدي محاط بالعادات والأعراف إلى زواج حديث متأثر ببعض العوامل.الثقافية،الإجتماعية ، الصحية
- إن للعوامل السسيوثقافية خاصة (التعلم، العمل، الوعي الفكري الصحي، التطورات التكنولوجية) دوراً بارزاً في إحداث التغير على مجموعة من الأبنية وخاصة نمط الزواج.
- رغم التخبط الحاصل بين المحافظة على العادات والتقاليد داخل مجتمع عين البيضاء، وتماشياً مع التحضر والتغير الناتج عن عدة عوامل إلا أن المبحوثين كان لهم نوعاً من الإنسجام والتجاوب على التغير الحاصل على مختلف الميادين.

الخاتمـــــة

خاتمة

إن أقل ما يقال عن ظاهرة توسع وانتشار الزواج الخارجي لدى أسر عين البيضاء بأنها تأثرت هذه الأخير بعدة عوامل برغم اختلافها مابين عامل ثقافي وأخر اجتماعي إلا أنهم يبقون أسراً محافظة على امتدادهم وتأصلهم بمعنى رغم التغير الذي مس عديد من الجوانب في حياتهم لكن لم يلغي تلك النظرة الإيجابية عن تقاليد وعادات الآباء والأجداد، فالتعلم والعمل وتتبع التطورات التكنولوجية الحاصلة كلها شيء إيجابي يجعل المجتمعات تواكب غيرها وتسهم في إعطاء نموذجاً جيد يتماشى مع التحضر بالإضافة إلى التمسك بالأصل يعطيه وجهاً أخر من التميز،ومن خلال دراستي العوامل السيسيوثقافية وتغير نظام الزواج على عينة من اسر عين البيضاء مدينة ورقلة إتضح لنا أن العديد من المبحوثين كان لهم تجاوبا وانسجاما مع العوامل السيسوثقافية التي كان لها تاثيرا كبيرا في إحداث التغير على مختلف الميادين الأمر الدي كان له دورا بارزا في التاثير على إتخاد قرارات المصيرية اهمها قرار الإختيار الزواجي والعوامل المؤثرة فيه .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: قائمة الكتب باللغة العربية.

1- أبرش إبراهيم: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، طبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2009.

2- إحسان محمد الحسن: **العائلة والقرابة والزواج**، دار الطبعة، بيروت، ط 2، سنة 1981.

3- الأخرس محمد صفوح: **تركيب العائلة العربية ووظائفها**، دارسة ميدانية لواقع العائلة السورية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سنة 1972.

4- السويدي محمد: **علم الاجتماع الثقافي ومصطلاحاته**.

5- الوحشي بيري: **الأسرة والزواج– مقدمة في علم الاجتماع العائلي**، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، سنة 1998.

6- بلعيد بن سليم فرج علي: **دور العامل الاجتماعي والعامل الديني في استقرار الجماعات البشرية**، أكاديمية الفكر الجماهيري، ليبيا، سنة 2011.

7- حسن الساعاتي سامية: **الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، سنة 1972.

8- سعيد عاشور نادية وآخرون: **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسن رلي الجبيل للنشر والتوزيع، الجزائر، سنة 2012.

9- عبير محمد ،**إستعمالات مواقعالتواصل الإجتماعي**، مقال، أخر تحديث 25جوان2019، 19:39ليلا.

10- عمار بخوش: **دليل البحث في منهجية وكتابة الرسائل الجامعية الجزائر**، المؤسسة الوطنية للكتاب، سنة 1990.

11- محدة محمد: الخطبة والزواج، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، الطبعة الثانية، سنة 1994.

12- فهد خليل زايد: **أساسيات المنهجية في العلوم الاجتماعية**، طبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2007.

13- وصفي عاطف: **الأنثروبولوجيا الثقافية**، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 2014.

14- زرواتي رشيد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبات)**، بدون طبعة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، سنة 2004.

ثانياً: قائمة الكتب باللغة الفرنسية.

15-Encyclopédie vernoise, France, "parenté" 1999.

16-Tomas gay, l'indispensable de la socio loges, principes collection dirigée par Anne ralthnmm, France, 4 trimestre, 2004.

17- Healthpromotiom-isncprocess OFenablingpeopepleto increease controi.ovcr.and.to improvethealth.

ثالثاً: قائمة المعاجم والقواميس.

18- مذكور إبراهيم وآخرون: المعجم المحيط، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، بدون سنة.

19- هادي محمد وآخرون: قاموس عربي عام عربي-عربي، دار الكتب العلمية للنشر، لبنان، الطبعة الثانية، سنة 2007.

رابعاً: قائمة البحوث والرسائل الجامعية.

20- أونيسة مرنيش ،الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير – دراسة ميدانية بمدينة عنابة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص: علم الاجتماع الثقافة والتحولات البنيوية ، جامعة: باجي مختار – عنابة،2006/2005.

21- كحالة عمر رضا: سلسلة بحوث اجتماعية –الزواج-، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بيروت، سنة 1985.

خامساً: قائمة المجالات والوثائق.

22- وزارة العدل، قانون الأسرة المادة الرابعة، الديوان الوطني للأشغال التربوية، الجزائر، سنة 2002.

23- المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء، الإحصائيات السكانية، سنة 2019.

24- نبيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها،الملتقى الوطني الثاني حول"الإتصال وجودة الحياة في الأسرة"2013/10/09 .

سادساً: قائمة مواقع الأنترنت.

25- POST<https://www.almrsal.com.

26- SVPPORT@bts,academg.com.

27- Wiki<https://ar.m.wikipedia.org11/ 17/06/2022.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع الديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

المستوى: ثانية ماستر

استمارة البحث الميداني تحت عنوان:

العوامل السسيوثقافية وتغير نظام الزواج–(دراسة ميدانية على عينة من اسر عين البيضاء–مدينة ورقلة)

اعداد الطالبة:

- جعفور فاطمة

إشراف الأستاذة:

- إ.د/ بويعلى وسيلة

نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة بكل دقة، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، وتأكدوا أن اجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وستبقى معلوماتكم سرية.

شكراً على تعاونكم معنا

المحور الأول: خاص بالبيانات الأولية للمبحوث

1. الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐
2. المستوى التعليمي: أمي ☐ ، يقرأ ويكتب ☐ ، ابتدائي ☐ ، متوسط ☐ ، ثانوي ☐ جامعي ☐
3. الحالة المهنية: بطال(ة) ☐ ، عامل(ة) ☐ ، متقاعد(ة) ☐ .
4. المستوى المادي: منعدم ☐ ، منخفض ☐ ، متوسط ☐ ، جيد ☐ .

المحور الثاني: بيانات حول طبيعة اختيار شريك الحياة

5. كيف تم اختيار شريك الحياة؟

- إختيار شخصي ☐
- اختيار الأهل ☐

6. إذا كان الاختيار الأول، كيف كانت ردة فعل الأهل؟

.....

.....

7. ماهي الأسس التي اخترت وفقها شريك الحياة؟

مادية ☐ ، عاطفية ☐ ، مستوى التعليم ☐ ، الدين والأخلاق ☐ ، المهر المنخفض ☐

8. هل تعرفت واخترت شريك الحياة أثناء مزاولتك الدراسة؟

اشرح ذلك؟ .....

.....

9. حسب رأيك هل يؤدي الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية إلى تغير نظام الزواج القرابي؟

نعم ☐ ، لا ☐

1. حسب رأيك، هل ساهم تعليم المرأة وخروجها للعمل إلى انخفاض الزواج القرابي؟

نعم ☐ ، لا ☐

في كلتا الحالتين إشرح ذلك؟ .....

.....

10. ما هي الأسباب التي فعت بالأفراد إلى اختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة، حسب رأيك هل هي؟

- الابتعاد عن المشاكل العائلية ☐
- اتساع مجال التعارف ☐
- العوامل النفسية ☐
- ارتفاع درجة الوعي الصحي ☐

- عدم الرغبة في انتاج نفس الجيل ☐

المحور الثالث: الوعي الصحي ودرجة اختيار شريك الحياة

11. في رأيك هل زواج الأقارب ينتج عنه آثار صحية سلبية على الأبناء؟

نعم ☐ ، لا ☐ ، نوعا ما ☐ ، لا أدري ☐

حسب إجابتك، اشرح ذلك .....

.....

12. هل هناك أطفال معاقين بين أطفال العائلة الممتدة؟

نعم ☐ ، لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل أدى ذلك للعزوف عن الزواج بالأقارب؟

وضح ذلك .....

.....

13. من بين الإجراءات للزواج هل تقومون بإجراءات التحاليل الطبية؟

نعم ☐ ، لا ☐

14. رغم معرفتك لنتائج السلبية الناتجة عن الارتباط بالأقارب وتأثيرها عن استقرارك الأسري، هل تغير رأيك اتجاه هذا الزواج (زواج الأقارب)

نعم ☐ ، لا ☐

وضح ذلك .....

.....

المحور الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في اختيار شريك الحياة

15. هل أنت مستخدم دائم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐، لا ☐

16. أي المواقع تستخدم بحجم كبير؟ رتبها حسب درجة استخدامها من 1 إلى 4

الفيس بوك ☐ ، ماسنجر ☐ ، تويتر ☐ ، يوتيوب ☐ ، أخرى أذكرها .....

17. منذ متى وأنت تستخدم شبكات (المواقع) التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

18. كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة ☐، ساعة واحدة ☐، أكثر من ساعة ☐

19. هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في اختيار شريك الحياة؟

نعم ☐، لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟ .....

.....

الملخص: تهدف هده الدراسة إلى معرفة العوامل السيسيو ثقافية و مساهمتها في تغير نظام الزواج لدى اسر عين البيضاء،حيث انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي :**"ماهي العوامل السيسيو ثقافية التي تساهم في تغير نظام الزواج لدى اسر عين البيضاء؟"** وصيغت الفرضية العامة كالأتي:تضافر جملة من العوامل السيسيو ثقافية في تغير نظام الزواج لدى اسر عين البيضاء،وتفرعت عنها ثلاث فرضيات جزئية وهي:-إن توسع مجال إختيار شريك الحياة من خلال التعلم وخروج المرأة للعمل أدى إلى تغير نظام الزواج لدى أسر عين البيضاء،- يساهم الوعي الفكري الصحي للمخاطر الوراثية الناجمة عن زواج الأقارب إتغير نظام الزواج عند أسر عين البيضاء،- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على إختيار شريك الحياة خارج دائرة القرابة لدى أسر عين البيضاء،وإعتمدت المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لوصف ظاهرة الزواج الأخارجى،وتحليل العوامل التي ساعد ت على تأكيد أن هنا ك تغير على نمط الزواج من زواج داخلي إلى زواج خارجي (الإغترابي)، وكانت عينة الدراسة قصدية مكونة من (40)مبحوث وهم الأزواج والزوجات عين البيضاء صحيفة اي الأسرة المتزوجة زواج خارجي بمنطقة عين البيضاء بورقلة ،كما إعتمد ت أداة صحيفة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع المعطيات التي تخدم موضوع بحثنا بالإضافة على الملاحظة البسيطة وتوصلت في أخير من خلال دراستي إلى النتائج التالية: - هناك أسرة تشجع الزواج الخارجي (الإغترابي)، - ساهمت عدة عوامل على تغير نمط الزواج من زواج تقليدي محاط بالعادات والتقاليد إلى زواج حديث متا ثر بالعوامل ثقافية وإجتماعية،- للعوامل السيسيو ثقافية خاصة (التعلم، العمل، الوعي الفكري الصحي،التطورات التكنولوجية)،دورا بارزا في إحداث التغير على مجموعة من أنماط الحياة وخاصة نمط الزواج في أوساط اسر عين البيضاء،- رغم التخبط الحاصل بين المحافظة على العادات والتقاليد داخل مجتمع عين البيضاء، وتماشيا مع التحضر والتغير الناتج عن عدة عوامل ، إلا أن المبحوثين كان لهم انسجام و لتجاوب مع التغير الحاصل.

الكلمات المفتاحية: العوامل السسيو ثقافية , الزواج ،الزواج الخارجي،الأسرة, عين البيضاء.

Summary: This study aims to know the Cisio cultural factors and contributed to changing the marriage system for Ain Beida -.
, as our study was launched from the main question : "What are the cultural Sisio factors that contribute to changing the marriage system in the families of Ain Beida -.
?" The general hypothesis, such as the concerted, formulated a number of Cisio cultural factors in changing the marriage system in the families of Ain Beida -.
, and three partial hypotheses, which are :-if the expansion of the selection of a life partner through learning and the exit of the woman to work led to a change in the marriage system of Ain Beida families, - The health intellectual awareness of the hereditary dangers resulting from the marriage of relatives contributes to the marriage of relatives the change of the marriage system at the families of Ain Beida -.
,- social media helps to choose a life partner outside the circle of kinship with the families of Ain Beida , and the descriptive approach was adopted as the appropriate approach to describe the phenomenon of external marriage, and analyze the factors that helped to confirm that here as a change in the marriage pattern From an internal marriage to an external marriage (al -Igraba), and the study sample was a intention consisting of (40) an researcher and they are husbands and wives Ain Beida -.
newspaper, i.e. the married family, an external marriage in Ain Beida -.
area of Burqala, as well In addition to the simple observation, and in the last, through my studies, I reached the following results - there is a family that encourages external marriage (alienation), - several factors contributed to changing the pattern of marriage from a traditional marriage surrounded by customs and traditions to a modern marriage we are wealthy with cultural and social factors,- Sisio factors have a special cultural (learning, work, healthy intellectual awareness, technological developments), a prominent role in bringing about change on a group of lifestyles, especially the pattern of marriage among the families of Ain Beida,- despite the confusion between preservation Customs and traditions within the community of Ain Beida, in line with the urbanization and change resulting from several factors, but the respondents had harmony and response to the change.

Keywords: Casio -cultural factors, marriage, external marriage, family, Ain Beida -.